فاعلية استخدام مستندات جوجل (Google Docs) في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدي طالبات المرحلة الثانوية

إعداد

أ.د/ وحيد السيد حافظ
أستاذ المناهج وطرق تدريس
اللغة العربية والدراسات الإسلامية بكلية التربية -
جامعة بنها، وجامعة الحدود الشمالية

د/ لمياء عبدالموجود السيد عمر
دكتوراه في المناهج وطرق تدريس اللغة
العربية والدراسات الإسلامية - كلية التربية -
جامعة الأزهر

ملخص البحث:

هدف البحث إلي قياس فاعلية استخدام تطبيق مستندات جوجلGoogle Docs في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية في اللغة العربية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي؛ وتحقيقًا لذلك الهدف تم بناء قائمة مهارات الكتابة الإبداعية اللازمة لهؤلاء الطالبات؛ كما تم بناء اختبار لقياس مهارات الكتابة الإبداعية في فن المقال لديهن، مع معيار لتصحيحه (مقياس أداء متدرج Rubric)، كما تم تحديد أسس وخطوات استخدام مستندات جوجل لتنمية تلك المهارات، وإعداد دليل المتدربة، هذا وقد تم التطبيق على عينة تكونت من خمس وثلاثين طالبة في المجموعة التجريبية درسن مهارات الكتابة الإبداعية في فن المقال باستخدام مستندات جوجل، وخمس وثلاثين طالبة في المجموعة الضابطة درسن مهارات الكتابة الإبداعية في فن المقال بالطرق المعتادة، وقورن أداؤهما وكان لصالح طالبات المجموعة التجريبية مما يدل على فاعلية استخدام مستندات جوجل في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية ككل، وفي تنمية كل مهارة على حده (أصالة، طلاقة، مرونة، إثراء بالتفاصيل).

-الكلمات المفتاحية:

مستندات جوجل - مهارات الكتابة الإبداعية - فن المقال - طالبات المرحلة الثانوية.

Abstract

The aim of the research is to measure the effectiveness of using the Google Docs application in developing creative writing skills in the Arabic language among secondary school students; To this end, a list of the creative writing skills needed for these students was built; A test was also built to measure creative writing skills in the art of the article for students of the second year of secondary school, with a criterion for its correction (Rubric graded performance scale), then the foundations and steps for using Google Docs to develop these skills were built, and a trainee's guide was prepared, and this was applied to a sample consisting of five Thirty female students in the experimental group studied creative writing skills in essay art using the proposed training program based on the use of Google Docs, and thirty-five female students in the control group studied creative writing skills in essay art using the usual "dominant" methods, and their performance was compared and their performance was in favor of the experimental group students, which indicates that Effectiveness on using Google Docs in developing creative writing skills as a whole, and in developing each skill separately (originality, fluency, flexibility, enrichment with details).

- key words:

High school -Article art - Creative writing skills-Google Docs students.

مقدمة:

اللغة هوية الأمة؛ فهى – فضلًا عن كونها الوسيلة الأولى للتواصل والتفاهم والتفاعل، وبث المشاعر والأحاسيس بين أبنائها – وعاء للمعرفة يصب فيه الإنسان أفكاره ومعتقداته ويعبر عما يجول بخاطره من تصورات ومعانٍ. هذا وتُعد اللغة العربية أعزز اللغات مادة، وأطوعها دلالة، وأمتنها تركيبًا، وأوضحها وأفصحها بيانًا، وأعذبها مذاقًا، وأدقها تعبيرًا، وأغناها فكرًا؛ وذلك لشاعرية عباراتها فهي لغة ثابتة الأصول، متجددة الجذور، ثرية المترادفات، دقيقة التعبيرات، بديعة الخيالات، قوية الصياغات، متعددة الاشتقاقات.

وإذا كانت اللغة العربية تشترك مع اللغات الأخرى في فنونها، ومهاراتها الأساسية، إلا أنها تتميز عنها بكونها تحمل في ذاتها وثيقة انتشارها، وحجة بقائها بما استودعها المولى عز وجل حيث قال سبحانه وتعالي في محكم كتابه العزيز: ﴿ **إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ**﴾ **[الحجر: ٩].**

وللغة أربعة فنون: الاستماع، والحديث، والقراءة، والكتابة، ويرتبط التعبير اللغوى بفنى الحديث والكتابة. فإذا ارتبط التعبير بالحديث فهو المحادثة أو التعبير الشفوى، وإذا ارتبط التعبير بالكتابة فهو التعبير الكتابى، والتعبير بأنواعه هو الغاية من تعليم اللغة للطلاب، وكل ما يدرسونه من سائر فروع اللغة إنما هى وسائل معينة لهذه الغاية وهي إتقان التعبير **(شحاته والسمان، ٢٠١٢: ٢٦٠).** *

وتُعد الكتابة فنًا أساسيًا من فنون اللغة، وتأتى أهميتها في حفظها للتراث الإنسانى وتسجيله، وفى تدوين المعارف ونقل الأفكار في مراحل الحياة المختلفة منذ العصور القديمة إلى الآن، وبدونها لا تستطيع الجماعات أن تبقى في بناء ثقافتها وتراثها، ولا أن تستفيد من نتاج العقل الإنساني الذى لا بديل له عن الكلمة المكتوبة أداة لحفظه ونقله وتطويره **(يونس، ٢٠١١ : ٢٤٩).**

* يتبع الباحثان نظام التوثيق: اسم العائلة، السنة، رقم الصفحة.

وينقسم التعبير الكتابى بحسب الغرض منه إلى: وظيفى وإبداعي؛ وذلك لأنه إما أن يكون الغرض منه اتصال الناس بعضهم ببعض لتنظيم حياتهم، وقضاء حوائجهم، ويسمى هذا النوع التعبير الوظيفي، مثل: كتابة الإرشادات، والإعلانات، وكتابة الرسائل والتقارير والمذكرات والنشرات، ونحو ذلك. وإما أن يكون الغرض منه التعبير عن الأفكار والخواطر النفسية ونقلها إلى الآخرين بطريقة مشوقة مثيرة، ويطلق على هذا النوع التعبير الإبداعي أو الإنشائى، مثل : كتابة المقالات، وتأليف القصص والتمثيليات، والتراجم، ونظم الشعر **(شحاته، ٢٠١٠ : ١١٥ – ١١٦).**

وتُعد الكتابة الإبداعية المظهر الصادق والناقد لقوة تفكير الطالب في نفسه، وفي الأشياء من حوله، فهي بمثابة المختبر لجمال تعابيره، وشاعرية تراكيبه؛ لذا فقد أضحي الاهتمام بها اهتمامًا باللغة ومهاراتها المختلفة، وهدفًا من أهداف تعليم اللغة العربية **(حافظ وعطية ،٢٠٠٦ : ١٦٧؛ عمر ،٢٠١٧ : ١٨).**

وللكتابة الإبداعية مقومات ومولدات للإبداع الأدبي، يتم في ضوئها تقويم كتابات الطالبات والحكم عليها بأنها كتابات إبداعية أو أنها كتابات عادية، وهذه المقومات، هي **(شحات ،٢٠١٣ : ١٥؛ عمر،٢٠١٧ : ٢٦-٢٧؛ أبو الدهب ،٢٠١٩: ٢٠٠):**

- التأثير الجمالي الذي له علاقة بالحساسية للمشكلات: بمعنى أن القيمة النهائية للإبداع تتحدد حسب ما يتركه النتاج من أثر موضوعي وجمالي معبرًا عن هدف واضح.
- الطلاقة: وتعني الصدق الفني، وغزارة المعنى ليرقى العمل الأدبي إلى درجات الإبداع والتجلي والسمو وذلك هو المحك
- الإضافة: وتعنى القدرة على تقديم إضافات جديدة لفكر معينة مع مراعاة الترتيب والتنظيم السليم.
- الجدة والأصالة: وتعنى الانبهار والغرابة، والقدرة على صياغة الأفكار المبتكرة في قوالب جديدة وطريفة.
- المرونة: وتعنى نشاط المخيلة، وتدفق صورها في تخيل المعاني وانتقاء المفردات المختلفة، فالخيال سجل للقدرات الإبداعية وباعث للأنشطة الكتابية الابتكارية.

ونظرًا لأهمية الكتابة الإبداعية في المرحلة الثانوية فقد نالها اهتمام وزارة التربية والتعليم، حيث نصت أهداف تعليم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية على ضرورة تنمية مهارات

الطالبات فى الكتابة الإبداعية؛ لتمكينهن من التعبير عن مشاعرهن وأحاسيسهن واحتياجاتهن وقضايا المجتمع المعاصرة **(وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٦: ١١ – ١٢)**.
وقد حظيت الكتابة الإبداعية باهتمام العديد من الباحثين والدارسين**(الأحول ،٢٠١٨؛ أبو الدهب ،٢٠١٩؛ محمود ،٢٠١٩)**؛ نظرًا لأنها البوتقة التى تنصهر فيها كل فروع اللغة العربية وتنمو بين جوانبها مهارات اللغة الأخرى، وتزداد عمقًا بشكل يظهر في ثراء كتابات الطالبات وتنوع أفكارهن ورصانة أسلوبهن وجمال تعبيراتهن، فهى مرآة صادقة لما يختلج في ذهن الطالبات وأفكارهن، ومتنفسٌ لهن للتعبير عما يجيش في نفوسهن وخيالاتهن، وهى من أعظم الوسائل التى تعين الطالبات على التواصل الإنساني والتفاعل مع مجتمعهن

الإحساس بالمشكلة:

بالرغم من أن الكتابة الإبداعية لطالبات المرحلة الثانوية؛ وما نالها من اهتمام، فإن الواقع الحالي في تدريسها يسير وفق طرق نمطية لا تحفز الطالبات على الإبداع والتجديد وتنمية مهارات التفكير لديهن مما لا يمنحهن القدرة على التعبير اللغوي الصحيح، فما زالت الشكوى تتنامى من ضعف الطالبات فى مهارات الكتابة الإبداعية، حيث أثبتت العديد من الدراسات **(حافظ وعطية ،٢٠٠٦؛ الزهراني ٢٠١٧؛ الطويرقي ٢٠١٧؛ عمر ،٢٠١٧ ؛ المزوغي، ٢٠١٩ ؛ محمود،٢٠١٩؛ أبو الدهب ،٢٠٢٠؛ Abdel & et.al ,2019)** ضعف الطالبات فى مهارات الكتابة الإبداعية في المراحل الدراسية المختلفة بصفة عامة والمرحلة الثانوية بصفة خاصة؛ حيث إن طالبات المرحلة الثانوية يعانون من ضعف في مهارات الكتابة الإبداعية، يتمثل في: نمطية المعالجات وركاكة التعبيرات وهامشية الكتابات وتفكك العبارات وكثرة العثرات النحوية والإملائية، ومن هذه الدراسات: **(حافظ وعطية ،٢٠٠٦؛ الزهراني ٢٠١٧؛ الطويرقي ٢٠١٧؛ محمود، ٢٠١٨)**.
ولعل ما يؤكد ضعف طالبات المرحلة الثانوية في مهارات الكتابة الإبداعية، نتائج الدراسة الاستكشافية التى تم تطبيقها على عينة بلغ عددها (٢٥) طالبة من طالبات الصف الثاني الثانوي بمدرسة بتمدة الثانوية بنات إدارة بنها خلال الفصل الدراسى الأول للعام ١٤٤٣هـ – ٢٠٢١م حيث تم تحليل عينة من كتابات الطالبات المكلفات بها فى حصة التعبير ضوء معيار محكم أعدته دراسة **عمر (٢٠١٧)** لقياس مهارات الكتابة الإبداعية في فن المقال،

وتم التوصل إلى تدنى مستوى تمكن الطالبات من مهارات الكتابة الإبداعية وكانت النسبة المئوية للطالبات ٢٠% بالإضافة إلى ضعف الطالبات في مهارات الكتابة عامة.

كما أكدت العديد من الدراسات السابقة (**شحاته ،٢٠١٠؛ زاير وعايز ،٢٠١١؛ الأحول ،٢٠١٨ ؛ النعيمي ،٢٠١٩**) أن واقع تعليم الكتابة الإبداعية لا يحقق الأهداف المرجوة منه ويُعزى هذا الضعف إلى: عدم وجود منهج محدد يعتمد على أهداف واضحة ومحتوى ملائم وأنشطة تعليمية تسهم في تنمية مهاراتها. كما تنعدم فرص التدريب والممارسة للعمليات الإجرائية التى تؤدي إلى إتقان مهارة الكتابة الإبداعية وتعلم آلياتها، وضعف توظيف المعلمين لمهارات الكتابة الإبداعية بسبب افتقارهم للتدريب والتطوير أثناء الخدمة. بالإضافة إلى ذلك طرق التدريس التقليدية المتبعة في حصة التعبير، وسوء اختيار الموضوعات وفرض موضوعات على الطالبات لا تراعى ميولهن وحاجاتهن وواقع البيئة التى يحيون فيها، وعزوف الطالبات عن القراءة والمعرفة؛ حيث إنها المصدر الأساسي لتزويد مخزونهن اللغوى مع عدم وجود مقاييس موضوعية لتصحيح تلك الكتابات، ومن هذه الأدبيات والدراسات:

من أجل هذا أوصت بعض الدراسات السابقة بضرورة تنمية مهارات الكتابة الإبداعية باستخدام مداخل حديثة كمدخل عمليات الكتابة واستراتيجيات وبرامج تتلاءم مع طبيعة الكتابة الإبداعية، ومن هذه الدراسات: (**الأحول ،٢٠١٨ ؛ المزوغي ،٢٠١٩؛ الشريف، ٢٠٢٠ ; Farag ,2021**).

ويمثل الاتجاه التكنولوجي واستخدام مظاهر التقنية المختلفة في بعديها المادى والفكرى من الاتجاهات الحديثة في تدريس اللغات عمومًا والكتابة خصوصًا وتنمية مهاراتها المختلفة، سواء كانت التقنية في شكلها البسيط أو المتطور كالأجهزة التعليمية، مثل: الحاسب الآلى، والإنترنت أو استخدام استراتيجيات تدريسية حديثة، مثل: الحقائب التعليمية، والمنظمات المتقدمة، والتعلم التعاونى، والتعلم حتى التمكن، .. وغير ذلك؛ أما الأثر الذي يمكن أن يحدثه استخدام التقنية في مجال اللغة، فهو العمل على تطوير اللغة والارتقاء بتدريس مهاراتها المختلفة وتبصير معلم اللغة العربية بأهمية التقنية في تعليم اللغة وتنمية مهاراتها **(لافى، ٢٠١٢: ٢٤٣)**.

لذلك أوصت العديد من الدراسات بضرورة استخدام التعليم الإلكتروني وتوظيف بيئاته الافتراضية بتطبيقاتها الحديثة فى تدريس اللغات عمومًا وتدريس اللغة العربية خصوصًا، ومنها:

(بالمر ،٢٠١٤ ؛ حسب النبى ،٢٠١٤ ؛ السيد وسلطان ،٢٠١٧ ؛ عمر ،٢٠١٧ ؛ حماد ٢٠٢٠).

وفي السياق ذاته يُعد تطويع الحوسبة السحابية بكافة أنظمتها وبرمجياتها لخدمة اللغة العربية، وكذا توظيفها في تدريس كافة أنظمة اللغة العربية مهارات، وفروعًا، ومعجمًا، ودلالةً، والإفادة منها في المعالجة الإلكترونية لجُل هذه النظم اللغوية وسط بيئة تفاعلية، مع السعي لإنتاج الطالب للمحتوي الرقمي التشاركي بتوظيفه لهذه التقنيات التى أفرزتها مرحلة التطور التكنولوجي، - من الآليات الملحة لتوظيفيها الآن في تعليم لغة ذات رسالة خالدة سامية تحمل تراث أمة عريقة وحضارة فريدة **(محمد ،٢٠١٤ :٦٥٩؛ أبو زيد،٢٠١٥ : ٢٢٦).**

وتُعَّد تطبيقات سحابة جوجل درايف Google Drive أحدث نماذج إدارة المحتوي الرقمي، ومن أهم التطبيقات الواعدة فيها مستندات جوجل (Google Dose)، فهي بوابة تعليمية تقدم مصادر تعليمية، وتعتمد علي إشباع حاجات الطالبات باستخدام برمجيات مجانية؛ لكونها توفر تيسير بناء المحتوي التعليمي ومعالجته وتخزينه وإدراته، وتوفير طرق التفاعل بين الطالبات، حيث يعملن معًا كفريق عمل لبناء تعلمهن وتدريبهن تحت إشراف معلمهن، وتوفير أدوات تقييم لهن في ضوء معايير موضوعية، مع تقديم التغذية الراجعة المستمرة **(خميس ،٢٠١٥ :٥٤؛ حسن وطلبة ،٢٠١٧ :٢٣).**

وتُعد مستندات جوجل GoogleDose أداة تحرير مجانية مقدمة من شركة جوجل Google متاحة بمفردها أو داخل سحابة جوجل درايف GoogleDrive، تسمح للطالبات بمختلف قدراتهن - بطريقة تزامنية أو غير تزامنية - بإنشاء وتحرير المستندات والملفات وتعديلها بالتعاون مع أشخاص أخرين، وكذا الدردشة مع الزملاء، وعرض أرشيف المراجعات الخاص بالمستند، ويمكن إرسال المستند بالبريد الإلكتروني للآخرين كمرفق، وكذلك التعديل فيه بدون الحاجة إلي الاتصال بشبكة الإنترنت، وهذا كله تتطلب فقط حساب علي جوجل Google (**خليفة ،٢٠١٥: ٣٤; Sholihaha& 2018:102 Setyandaria).**

كما تتمتع مستندات جوجل GoogleDose بخصائص تجعلها أداة تعليمية فاعلة لبناء المعرفة في سياق تعاونى؛ حيث تسهل الحصول على المعلومات دون ترك الطالبات للمستند الذي يعملن به، فتسمح لهن بالبحث من داخل المستند على الويب عن الصور

والنصوص، وإجراء الاقتباس، وإيجاد تعريف للمصطلحات من خلال أداة البحث في القاموس، مما يؤدي إلي تطوير العمل وتحسينه فتستطيع الطالبات ممارسة مراحل عمليات الكتابة تخطيطًا من خلال جمع المعلومات من مختلف مصادرها ومن خلال النقاش مع الأقران والمعلم؛ وكتابة المُسوَّدات الأولية لتجسيد الأفكار في صورة نص مكتوب؛ والمراجعة لتطوير المحتوى والتحرير للوصول بالنص أو المحتوى الكتابي إلى صورته النهائية، وأخيرًا نشر النص الكتابي ليكون متاحًا عبر الويب **(Srirahayu ,2016:283 ; AL-brtamaniut, 2018: 15) .**

ولذلك أوصت العديد من الدراسات السابقة بأهمية تنمية مهارات الكتابة من خلال أدوات الويب 3,0 خاصة سحابة جوجل درايف بتوظيف أداة Google Dose التى أثبت العديد من الدراسات السابقة: (**AL-brtamaniut, 2018; Srirahayu ,2016 ; Afdaliah & et.al, 2019 ; Zioga & Bikos ,2020 ; Diab, 2019 ; Farag; Hairuddin,2021 ,2020**)، أهميتها في تنمية مهارات الكتابة؛ لكونها تسمح للمتعلم بممارسة عمليات الكتابة المختلفة والمتمثلة فى التخطيط وكتابة المسوّدات والمراجعة والتنقيح والنشر وتعمل على تحسين الكتابة التى تقوم بها الطالبة تفاعليًا مع أقرانها بتوجيه من المعلم، بما توفره من بيئة تفاعلية تعاونية ديمقراطية غنية بالمصادر التقنية المعتمدة علي المدخل التقني، كما تدعم المدخل التعاوني، والمدخل البنائي، ومبادئ النظرية الاتصالية، والبنائية الاجتماعية، ونظرية الدافعية.

وتأسيسًا على ما تقدم ودعمًا لنتائج الدراسات السابقة، برزت فكرة هذا البحث فى استخدم مستندات Google Dose كمحاولة لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طالبات المرحلة الثانوية.

تحديـد المشكلـة:

تتحدد مشكلة البحث الحالي فى ضعف مهارات الكتابة الإبداعية لدى طالبات المرحلة الثانوية، والتي ترجع في أحد أسبابها إلى افتقار استراتيجيات التدريس الحالية للوفاء بتنمية تلك المهارات؛ الأمر الذي دفع الباحثين إلى محاولة استخدام أداة Google Docs كأحد أدوات ويب 3.0 السحابية التفاعلية فى تنمية مهارات الكتابة الإبداعية. وللتصدي لهذه المشكلة ينبغي الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١- ما مهارات الكتابة الإبداعية المناسبة لطالبات المرحلة الثانوية؟

٢- ما أسس وخطوات استخدام مستندات Google Docs فى تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لطالبات المرحلة الثانوية؟

٣- ما فاعلية استخدام مستندات جوجل Google Docs في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية المناسبة لطالبات المرحلة الثانوية؟

حـــدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على الحدود الآتية:

١ – طالبات الصف الثاني الثانوي؛ لأن الصف الثاني الأكثر مناسبة لتنمية الكتابة الإبداعية، لاسيما بعد اكتساب الطالبات لمهارات التعبير الكتابي - عامة - في الصف الأول الثانوي.

٢- مهارات الكتابة الإبداعية فى فن المقال الأدبي، والتي تتناسب ومتطلبات نمو طالبات المرحلة الثانوية، علاوة على تركيز محتوى امتحانات الثانوية العامة على هذا الفن أكثر من غيره.

تحديد المصطلحات:

❖ **الكتابة الإبداعية:**

يقصد بالكتابة الإبداعية في البحث الحالي، أنها رياضة ذهنية وعملية إنتاجية بنائية، تقوم على الخلق والإبداع والابتكار، وإعمال الذهن، وعمق المعالجة، وحسن التناول، لتجريد وتجديد الأفكار والرؤى وإبرازها في صور تعبيرية بلاغية مؤثرة تتسم بجمال التركيبات، وأصالة التعبيرات، وحسن الصياغات، ودقة التصويرات، وقوة الخيالات، وتمكن بذلك طالبات الصف الثاني الثانوى من التعبير كتابيًا عن مشاعرهن وانفعالاتهن، وعما يجول بخواطرهن من أفكار وتصورات، وما يمر بهن من مواقف وتجارب وخبرات، وتقاس باختبار معد لذلك مع معيار لتصحيحه.

❖ **مستندات جوجل:Google Docs**

يقصد بمستندات جوجل في البحث الحالي، أنها أداة تفاعلية عبر الويب تسمح بالعمل الجماعي والكتابة التعاونية بين الطالبات؛ لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية من خلال السماح لهن بإنشاء المحتوى التعليمي بشكل تعاوني وتحريره ومراجعته أو تعديله بشكل مستمر وجعله متاحًا على الويب، مع سهولة إنشاء الروابط وإضافة التعليقات، مما يتيح للمعلم

تعقب التغيرات من خلال تتبع تاريخ أي صفحة من صفحات المستند ومعرفة كل التعديلات التي أجريت وتقديم التغذية الراجعة الفورية للطالبات.

أهمية البحث:

من المأمول أن يفيد البحث فيما يأتي:

- تضمين المناهج بنموذج إجرائي لأسس وخطوات توظيف مستندات جوجل بحيث يمكن استخدامه لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية التعاونية، والاستعانة به فى تطوير مناهج اللغة العربية في المرحلة الثانوية.
- تطوير معلمى اللغة العربية مهنيًا من خلال التدريب على خطوات توظيف مستندات جوجل في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية التعاونية.
- تشجيع الطالبات على استخدام مستندات جوجل استخدامًا فعالًا وموجهًا ينمى مهاراتهن فى الكتابة الإبداعية، ويساعدهن على إثراء أفكارهن ويجعلهن أكثر قدرة على الكتابة الإبداعية ويعالج القصور لديهن.
- توجيه اهتمام الباحثين نحو إجراء البحوث لدراسة فاعلية استخدام أدوات الجيلين الثاني والثالث للتعليم الإلكتروني في تنمية مهارات اللغة العربية، خاصة أداة مستندات جوجل وسحابة جوجل درايف.

إجـــراءات البحث:

اتبع البحث الحالي الإجراءات الآتية:

أولًا: تحديد مهارات الكتابة الإبداعية المناسبة لطالبات الصف الثاني الثانوي، وذلك من خلال:

- دراسة تحليلية للأدبيات التربوية والدراسات والبحوث السابقة: العربية والأجنبية التى تناولت الكتابة الإبداعية ومهاراتها.
- دراسة أهداف تدريس الكتابة الإبداعية في المرحلة الثانوية.
- استقراء المستويات المعيارية لتعليم التعبير في المرحلة الثانوية.
- طبيعة طالبات المرحلة الثانوية.

- إعداد قائمة مبدئية بمهارات الكتابة الإبداعية وعرضها على الخبراء والمتخصصين.
- وضع قائمة الكتابة الإبداعية في صورتها النهائية.

ثانيًا: تحديد أسس وخطوات استخدام مستندات جوجل في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية، وذلك من خلال:

- استقراء الأدبيات والدراسات والبحوث المرتبطة مستندات جوجل.
- استقراء الأدبيات والدراسات والبحوث الكتابة الإبداعية.
- تحديد التصميم التعليمي المقترح للبيئة السحابية التفاعلية القائمة على مستندات جوجل.
- إعداد كتاب المتدربة لكيفية توظيف مستندات جوجل وعرضه على الخبراء والمتخصصين.

ثالثًا: قياس فاعلية استخدام مستندات جوجل في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لطالبات الصف الثاني الثانوي، وذلك من خلال:

- إعداد اختبار الكتابة الإبداعية ومقياس أداء متدرج لتصحيحه Rubric.
- عرض الاختبار والمقياس على مجموعة من المحكمين، ثم صياغة الاختبار والمقياس في صورتهما النهائية.
- حساب صدق وثبات الاختبار والمقياس.
- اختيار عينة من طالبات الصف الثاني الثانوي، وتقسيمها إلى مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية.
- تطبيق الاختبار قبليًا على المجموعتين الضابطة والتجريبية.
- التدريس للمجموعة التجريبية من خلال استخدام مستندات جوجل، والتدريس للمجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة.
- التطبيق البعدى للاختبار على مجموعتى البحث.

رابعًا: رصد النتائج ومعالجتها إحصائيًا مع تحليلها وتفسيرها.

خامسًا: تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء ما أسفرت عنه النتائج.

الإطار النظري

المحور الأول: مهارات الكتابة الإبداعية لطالبات المرحلة الثانوية تحديدها وسبل تنميتها

(١) مفهوم الكتابة الإبداعية وأهميتها:

حدد كل من (**حافظ وعطية، ٢٠٠٦ : ١٦٧**) مفهوم الكتابة الإبداعية أنها: التعبير عن المشاعر والأحاسيس والعواطف، والأفكار والمعتقدات، والآراء في لغة جميلة في الأسلوب، واضحة فى المعانى، أصيلة في الأفكار، شائقة في العرض، بما يحقق المشاركة الوجدانية، والقبول لدى المتلقى.

كما عرفتها (**عمر، ٢٠١٧ : ١٨**) أنها: القدرة علي التعبير عن المشاعر والأحاسيس والأفكار والعواطف بأسلوب أدبى متميز، يتسم بوضوح العبارات، ودقة التعبيرات، وثراء المعالجات، وحسن التنسيقات بعيدًا عن العثرات اللغوية، والأخطاء الإملائية والنحوية، مراعيًا مقومات الكتابة الإبداعية من طلاقة ومرونة وأصالة وإثراء بالتفاصيل وحساسية للمشكلات مما يحقق المتعة النفسية والارتقاء الوجداني لدى المتلقى.

وتُعد الكتابة الإبداعية الثمرة الجامعة للثقافة اللغوية والأدبية والجمالية؛ لكونها اليد الخادمة والمهارة المعززة لكل المهارات اللغوية، فهي المظهر الصادق والناقد لقوة تفكير الطالبة في ذاتها، وفي الأشياء من حوله، فهي بمثابة المختبر لجمال تعابيرها، وشاعرية تراكيبها؛ لذا فقد أضحي الاهتمام بها اهتمامًا باللغة ومهاراتها المختلفة، وهدفًا من أهداف تعليم اللغة العربية.

كما يعد إتقان المهارات اللغوية مطلبًا أساسيًا لمواجهة التحديات التي تفرضها العولمة بتطوير طرق تدريسها. وخاصة مهارة الكتابة إذا تمت بصورة إبداعية؛ لتصبح وسيلة للاتصال والتفكير والفهم، وتنمية الخيال والإبداع، والقدرات اللغوية الإبداعية لدي الطالبات، مثل: الطلاقة، والمرونة والأصالة، والحساسية للمشكلات.

(Abdel, & et.al, 2019: 1159)

ولذا، تعتبر الكتابة الإبداعية مطلبًا مهمًا لطالبات المرحلة الثانوية، فهي تعتبر متنفسًا لانفعالاتهن وأحاسيسهن، وإشباعًا لرغباتهن وطموحاتهن، وسبيلًا لتنمية الذوق الأدبي

والفني لديهن، وتعميق مشاعرهن وميولهن تجاه المناظر الجميلة، والتعبير عنها تعبيرًا دقيقًا يعكس شخصياتهن **(يونس ،٢٠١١: ١٨٠- ١٨١؛ محمود ،٢١٩: ٢٩١)**.

ونظرًا لتلك الأهمية للكتابة الإبداعية فقد اهتمت العديد من الدراسات السابقة العربية والأجنبية بتدريب المتعلمات على مهارات الكتابة الإبداعية باستخدام مداخل واستراتيجيات حديثة، وبناء برامج بهدف تنمية تلك المهارات لطالبات المرحلة الثانوية - على وجه الخصوص- ، مع ضرورة الاهتمام بتدريس الكتابة الإبداعية كعملية، وأهمية توفير الجو اللغوي المناسب لتنمية مهاراتها من خلال الربط بينها وبين باقي فروع اللغة العربية، وتحديد معايير لاختيار موضوع الكتابة الإبداعية في ضوء تلبية الحاجات الفعلية للطالبات، ومنها: **(الطويرقي ،٢٠١٧؛ محمود، ٢٠١٨؛ المزوغي ،٢٠١٩؛ الشريف ،٢٠٢٠)**.

(٢) خصائص الكتابة الإبداعية ومتطلباتها وعلاقة تدريسها بمدخل العمليات:

أورد تراثنا العربي أن الكتابة الإبداعية أو الإنشاء كعمل إبداعي: يجب أن يتميز بصفة أساسية هي البلاغة في التعبير وفي إيصال المعنى، وهذا يعني مراعاة الكلام لمقتضى الحال أو لكل مقام مقال، فضلًا عن الذوق الجمالي، والحس الأخلاقي، والفكرة السامية الواضحة، والعقل الراجح، والخيال الخلاق، والعاطفة الوهاجة، والعلم الغزير، والصور المتألقة، والمعاني المبتكرة، والصياغة الفصيحة المؤدية للمعنى المطلوب الموضح لمقصد "غرض" الكاتب، مع توق نفسي للتعبير بفكرة متقدة ولمحة منتقدة تراعي ترابط المعاني وجدتها (**ابن الأثير ،دت:٧٩ – ٩٩؛ القلقشندي ،٨٢١هـ : ٥٤ – ٥٥)**.

علاوة على ذلك يجب أن يثير المعلم خبرات الطالبات قبل الكتابة، وفيها تتعرف الطالبة على ما تكتب؟، وماذا تكتب؟، ولمن تكتب؟، وكيف تكتب؟ وهي مرحلة مهمة تسمى مرحلة "اكتشاف وتحديد الغرض"؛ ثم تأتي مرحلة تدريب الطالبات على التخطيط للكتابة قبل أن يكتبن، وهذا يعني أن تحدد الطالبة الفكرة الرئيسة للموضوع والأفكار الجزئية، وأن تحدد خطة الكتابة أي نقطة البدء ونقطة النهاية، وأن تحدد الأدلة المراد سوقها للتدليل على الأفكار المقدمة، وأن تحدد عدد الفقرات التي تكتب، والعناوين الفرعية، وماذا تقدم في المتن والخاتمة، ثم تأتي مرحلة المراجعة ودور المعلم فيها هو مساعدة الطالبة على إجراء التعديلات والإضافات نحو الموضوع وتعميقه، مع توجيه الطالبة إلى أن أهمية الموضوع تتحدد في إثارة المعالجة والتعبير عن رؤيتها الخاصة، مع التركيز على تنظيم الأفكار، وعمق المشاعر، والعناية بقواعد الهجاء، وعلامات الترقيم؛ لأن عدم إتقانها لها يؤدي إلى تعطيل القارئ عن متابعة الأفكار والمشاعر فيبدو الموضوع مفككًا، مما يعني ضرورة

ربط تدريس الكتابة الإبداعية بكل فروع اللغة العربية وبالأنشطة اللغوية المختلفة **(يونس ،٢٠١١ : ٤٤٥؛ محمود، ،٢٠١٩ : ٢٩٥)**.

لـذلك أوصـت دراسـتا**(محمـود،٢٠١٨: ٢٣٠ ؛ Abdel & et.al)** **2019:1159,**بضرورة الاهتمام بتدريس الكتابة الإبداعية كعملية، والتركيز بصورة أكبر على مرحلة ما قبل الكتابة، وذلك لأهميتها وانعكاساتها المباشرة على باقي المراحل، وعلى عملية الكتابة ككل؛ حيث إن هذه المرحلة تمكن الطالبات من بلورة أفكارهن، والاستعداد للمراحل الأخرى من عملية الكتابة من إنتاج للأفكار وتوصيلها.

(٣) مجالات الكتابة الإبداعية:

تتضمن الكتابة الإبداعية ألوانًا وفنونًا إبداعية متنوعة، ومن أبرز المجالات التي ذكرتها الأدبيات والدراسات السابقة ما يأتي: **(شحاته ،٢٠١٠ : ٤٠؛ عاشورو مقدادى ،٢٠١٥ : ٢٠٧)**.

المجال الأول: نظم الشعر:

ومنـه: الأثـار الشـعرية الخالـدة فـي وصـف المشـاعر الإنسـانية كالحـب، والحـزن، ووصف الطبيعة، والقصص والروايات التي تؤدي شعرًا.

المجال الثاني: الفنون النثرية:

ومنها كتابـة المقـالات الأدبيـة والفنيـة ذات الأسلوب الخـلاب، والقصـص القصـيرة والروايـات، وتـراجم حيـاة العظمـاء وسـيرهم، والمسـرحيات، واليوميـات، والمـذكرات، والوصف بأنواعه، والخواطر الإنسانية

(٤) فنون الكتابة الإبداعية (المقال الأدبي نموذجًا):

وفيمـا يلـي توضـيح لهـذا المجـال بغيـة اشـتقاق المهـارات الإبداعيـة الواجـب توافرهـا لـدى طالبات الصف الثاني الثانوي لإتقان كتابة فن المقال الذاتي.

تعددت تعريفات المقال باعتباره فنًا أدبيًا، ومن تلك التعريفات:

ما أشار إليه **(نجم، ٢٠٠٨ : ٩٥)** من أن المقالـة الأدبيـة يقصـد بهـا: قطعـة نثريـة محدودة الطول والموضـوع تكتـب بطريقـة عفويـة سـريعة خاليـة مـن التكلـف معبـرة تعبيـرًا صادقًا عن شخصية كتابتها.

ويرى **(عوض ٢٠٠٨ : ٢١٢)** أن المقالة عبارة عن: إنشاء متوسط الطول، يكُتب نثرًا، ويعالج موضوعًا بعينه بطريقة منظمة وموجزة، وتُعد بمثابة تعبير عن إحساس شخصي أو أثر في النفس، كما تتناول جوانب مختلفة من حياتنا بما هو متاح من الحرية واتساع الأفق.

١- أنواع المقالة:

بالرغم من تعدد التصنيفات التي تناولتها الأدبيات للمقالة بمفهومها الحديث إلا أن أغلبها يميل إلى تصنيفها إلى نوعين تسهيلًا للبحث، هما:

(أ) المقالة الذاتية: وتوصف بأنها أهم أنواع المقالة، وتكتب لتوفير قيم أدبية خاصة، فكاتبها يصطنع النثر الفني وسيلة للتعبير عن أحاسيسه وتجربته في الحياة؛ ولذا تأتي نتاجًا ونسيجًا ذاتيًا إبداعيًا يبرز الملامح الشخصية لكاتبها فتستهوي القارئ وتستأثر بلبه من خلال أسلوب أدبي يثري العاطفة بما تستند إليه من صياغة فنية قوامها الحس اللغوي، والمهارات البيانية التي تسهم في بلورة انطباعات الكاتب **(عوض ٢٠٠٨ : ٢٢٠ - ٢٢٢)**.

(ب) المقالة الموضوعية "التعليمية، أو العلمية، أو الرسمية، أو المنهجية: ونجد أنها لا تفسح المجال أمام انفعال كاتبها وأحاسيسه وتجربته الشخصية حيث تهتم أولاً بتجلية الموضوع، وتقديم مادة معرفية أو فكرية تقديمًا واضحًا منسقًا، وعرضها بأسلوب واضح، وبلغة مفهومة لا تقعر فيها ولا غرابة **(نجم ٢٠٠٨ : ١٣٠)**.

٢- ألـوان المقالـة الذاتيـة وأشهر كُتَّابهـا:

تتنوع موضوعات المقالة الذاتية بتنوع التجارب الإنسانية، وتتباين بتباين شخصيات الكُتَّاب، وقد تتقارب الألوان وتتلاقى الخطوط إلا أن كل شخصية تحتفظ بطابعها الخاص وقسماتها الفارقة، وفيما يلي عرض لهذه الأنواع والألوان، كما ظهرت على أقلام أشهر كتابها:

- المقالة الشخصية: وهي خير ما يمثل هذا النوع إذ إنها تعبير فني صادق عن تجارب الكاتب الخاصة، وهي في أحسن حالاتها ضرب من الحديث الأليف.

- المقالة الوصفية السردية: وتعتمد قيمتها الحقيقة على دقة الملاحظة وعمقها، ثم الوصف الرشيق المعبر الذي ينقل أحاسيس الكاتب ويعكس مرآة نفسه بصدق **(نجم، ٢٠٠٨ : ١١٤ – ١١٥).**
- المقالة الاجتماعية: وهي تعالج مشكلة من المشكلات، وذلك بنقد العادات السيئة والتقاليد البالية، والتنفير مما هو ضار والترغيب فيما هو نافع **(عوض، ٢٠٠٨: ٢٢٤).**
- المقالة التأملية: يعرض فيها الكاتب أفكاره باستطراد متناولاً تأملاته لموضوع ما؛ وغالبًا ما تكون فكرة مجردة تعبر عن وجهة نظره ويدعمها بالحجج والحقائق

(الطويرقي، ٢٠١٧ :٤١).

- مقال السيرة: وهو صورة حية يترجم فيها الكاتب سيرة إنسان يعكس مدى تأثره به وانطباعه عنه (**شحاته ،٢٠١٠ : ٦٧**).

٣- أهمية المقالة الذاتية / الأدبية لطالبات المرحلة الثانوية:

تظهر الأهمية التربوية للمقال في أنه أكثر تناولًا لمهارات الكتابة الإبداعية من غيره من الفنون الأخرى؛ لكونه أرضية خصبة ومنطلقًا رصنيًا لإجادة مهارات الكتابة الإبداعية في باقي الفنون الأخرى كما يحيط بأكثر الموضوعات التي يتم تناولها في كافة المراحل التعليمية لارتباطه بحاجات الطالبة النمائية في مختلف الأبعاد: النفسية، والاجتماعية، والعقلية، فهو يتيح للطالبة توظيف حصيلتها اللغوية توظيفًا مناسبًا، ويقضي على الخجل اللغوي عندها من خلال تحسين قدرتها في عرضها لأفكارها، ويعودها تناول الأحداث وإبداء رأيها فيها بتسلسل وبفكر ناقد، ويستثير ملكة البحث والاطلاع لديها مع إطلاق العنان لتأملاتها والإبحار بخيالاتها في عالمها الخاص؛ لتدعيم آرائها وكتاباتها والتعبير عنها بصورة أدبية **(المزروعي ،٢٠١٩ : ٣١ – ٣٢؛ أبو الدهب، ٢٠٢٠ :١٩٨).**

وإذا كانت الأهمية – المشار إليها في الفقرة السابقة – للطالبات بصفة عامة؛ فالأولى تدريب طالبات المرحلة الثانوية على كتابة المقالات؛ لكونها فنًا أدبيًا رائجًا، ومحببًا إلى النفس بما يسهم في زيادة قدرة الطالبات على إبراز أفكارهن، واكتساب ملكة الكتابة بصورة فعالة **(الزهراني ،٢٠١٧ : ٢٩١؛ محمود،٢٠١٩: ٢٩٠)**.

(٤) أسس بناء المقالة الذاتية وفنيات كتابتها:

تتكون المقالة الذاتية من مجموعة من الأسس والخطوات والفنيات الواجب توافرها عند كتابتها، وهي:

(أ) موضوع المقال "مادتها":

تعد المادة من المسائل الفكرية التي ترمي إلى التعليم والإقناع؛ لذا يتحتم أن تكون صحيحة، خالية من الأخطاء والتناقض، ولابد كذلك من الحيطة في تقرير الأحكام والنتائج، فإذا تحقق الاستقرار أمكن تعميم الأحكام، وإلا اقتصد الكاتب فيما يقول، وبقدر كمية المعلومات وجدتها تكون قيمة المقالة.

(ب) أسلوبها "طريقة الكتابة والتعبير":

أسلوب المقالة أو (عبارتها اللفظية) صفتها العامة اللازمة هي الوضوح، بالإضافة إلى القوة والجمال، وقد تفنن كتاب المقالة في استثمار ألوان من أطر التعبير وطرائفه الرائعة إذ اتجه فريق منهم إلى استخدام أسلوب التأنق اللفظي باستخدام المحسنات البديعية دون تكلف حتى لا يفسد المعنى، بينما اتجه فريق آخر نحو أسلوب الترسل، حيث حيوية التعبير وجودته بما يحفظ المقالة رونقها بتعبيرات بسيطة، وألفاظ رقيقة بعيدة عن الصنعة الشكلية المتكلفة، وفريق ثالث سلكوا في معالجة فنهم مسالك السرد والوصف أو الحوار حيث تقوم الكاتبة برواية الأحداث على لسانها بوصفها بطلتها ومحورها "الأسلوب القصصي **(الأشقر ،١٩٩٥، ٤٠٠ – ٤٠١؛ المناصرة وآخرون ،٢٠٠٧–٢٣٠)**.

(ج) الخطة "هندسة المقالة وأسلوبها العقلي":

تركز الخطة على تقسيم المقالة وترتيبها لتكون القضايا متواصلة بحيث تكون كل قضية نتيجة لما قبلها، ومقدمة لما بعدها، وهذه الخطة تقوم على: **(ضناوى، ١٩٩٩ : ٣٠٥)**.

- ❖ المقدمة: وهي عرض عام تمهيدي موجز نتناول فيه الأفكار الأولية التى سيبنى عليها الهيكل العام للموضوع، وتثبت العلاقة بين البداية والجوهر ومنها ننطلق إلى صلب الموضوع.
- ❖ العرض: وهو صلب الموضوع، وفيه تتم المناقشة الفعلية والشرح والتفصيل، ولكن بشكل نقاط رئيسة متقاربة ومنسجمة في تسلسل معانيها، وتبدأها الكاتبة/ الطالبة إما على شكل سؤال، وإما بمصدر، كما تتضمن أبعادًا فكرية عميقة الجذور تستدعي الأمثلة والشواهد من أجل إكمالها.

- ❖ الخاتمة: وهي الخلاصة التى ينتهي إليها الموضوع، والنتيجة التى تم التوصل إليها من خلال البحث العام، وفيها تعبيرعن الآراء والمشاعر بإيجاز

وباستعراض الأسس والمقومات السابقة نجد أن ما يميز المقال الذاتي أنه: يسبقه التفكير العميق، والتأمل الدقيق، لينتج التعبير الصادق الأنيق من اختيار اللفظ الرشيق، وتغليب الشعور المقنع الرقيق بخلق أفكار أصيلة بعمق بصيرة ودربة طويلة، فنتنظم الرؤى وتتطور الغايات ببراعة التخيلات وأناقة العبارات من عمق الملاحظات ودقة المراجعات بتكرار النظر في المقالات لتحسس ما بها من عثرات تناقضات لتلافيه بتعدد المراجعات فتتكون الخبرات.

وقد أفاد البحث الحالي من العرض السالف ذكره عند تحديد أسس وخطوات تطبيق مستندات جوجل: حيث تم مراعاة تنمية عناصر المقال الذاتي بصورة شاملة؛ مع ضرورة تدريب الطالبات على هذه العناصر تدريجيًا بدءًا من اختيار موضوع المقال وأفكاره وانتهاءً بإغلاق الطالبة لموضوعها بصورة جيدة.

(٥) مهارات الكتابة الإبداعية لفن المقال:

تناولت العديد من الأدبيات التربوية والدراسات السابقة مهارات الكتابة الإبداعية لأهميتها المتزايدة وسعيًا لتنميتها باستخدام طرق شتى بوصفها الأداء السلوكي للطلاب الذي يتم ملاحظته، والدال على توافر أو تدني مهارات الكتابة الإبداعية لديهم، وقد اختلف أسلوب عرض كل منها لهذه المهارات كالآتي:

أورد **(ضناوى، ١٩١٩ : ٣٠٣)** مهارات الكتابة الإبداعية، وصاغها بمسمى "حسنات الكتابة الإبداعية"، وهي:

أ- حسن توزيع الأفكار وتقطيعها.
ب- المحافظة على ترتيب الخط وجمال الكتابة.
ج- وضع علامات الترقيم في أماكنها المناسبة.
د-عدم إطالة الجمل بحيث يتعذر على القارئ فهمها.
هـ - الترابط بين الأفكار والفقرات والمقاطع بحسب اختيار الكلمات التي تربط بين الفقرات والمقاطع.
و- وحدة الموضوع والتقيد بالبناء التأليفي الواحد من البداية حتى النهاية.
ز- استعمال الشواهد والأمثلة والبراهين لتدعيم الموضوع وتفسير فكرته المحورية.
ح- إتقان عملية التقديم والتأخير في الكلام.
ط- الابتعاد عن الأخطاء الإملائية والنحوية.
ك- اعتماد الصراحة والوضوح والتنوع والطبعية في سبك العبارات وخلق المعاني.

وحدد **أحمد (Ahmed, 2011 : 140 – 141)** مهارات الكتابة الإبداعية المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية في فن المقال الذاتي في أربع مهارات رئيسة يندرج تحتها مجموعة من المهارات الفرعية، وهي كالآتي:

١- أنشطة ما قبل الكتابة وتتضمن:

- اختيار نقاط مهمة للطالب "أخذ ملاحظات".
- استخدام العصف الذهني والمناقشة.

٢- كتابة فقرة مبدعة وتتضمن:

- تعريف الطلاب بسمات الفقرة المبدعة.
- تطبيق السمات المبدعة في كتابة الفقرة.
- تقديم الفقرة بشكل مبتكر وجذاب.
- ابتكار خاتمة مناسبة.

- استخدام أسلوب جذاب في الوصف.

٣- الأسلوب "استخدام اللغة":

- استخدام كلمات بسيطة وواضحة ومناسبة.
- استخدام أشكال مناسبة ومنوعة في مقاله.

٤- أنشطة ما بعد الكتابة:

- مراجعة مكونات الفكرة وتكنيكات كتابة الفقرة.
- تنقيح ومراجعة العمل الكتابي.

وسعت **دراسة (القرني، ٢٠١٢ : ٨٣)** إلى تحديد قائمة بمهارات الكتابة الإبداعية اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوي في فن المقال، وتكونت من أربع مهارات رئيسة يتبعها عدد من المهارات الفرعية كالآتي:

أ- الأصالة، ومن أبرز مهارتها الفرعية:

- اختيار عنوان جديد ومبتكر للمقال.
- إبراز الفكرة الرئيسة للمقال بشكل جديد يلفت انتباه القارئ.
- ترتيب الأفكار الفرعية وفق التسلسل المنطقي.

ب- الطلاقة، ومن أبرز مهارتها الفرعية:

- إنتاج أكبر عدد من الأفكار الفرعية المعبرة عن الفكرة الرئيسة للمقال.
- تعبير الكاتب عن مشاعره ووجدانه وإبراز عاطفته وانفعالاته في أكثر من فقرة.
- استخدام أكبر عدد من الألفاظ الفصيحة للتعبير عن المعاني والأفكار والأحاسيس.

ج- المرونة، ومن أبرز مهاراتها الفرعية:

- التنوع في المحسنات البديعية بأشكالها المختلفة.

- التنوع في استخدام أساليب التشويق والإمتاع.

د- التفاصيل، ومن أبرز مهاراتها الفرعية:

- تدعيم الأفكار بالأدلة والشواهد والتفاصيل.

الإكثار من الصور البيانية في الموضوع المناسب.

وبناءً على ما تقدم رأي البحث الحالي الآتي:

(١) إزاء التعدد السابق انطلق البحث الحالي في تحديده لمهارات الكتابة الإبداعية في فن المقال الذاتي المناسبة لطالبات الصف الثاني الثانوي، من المهارات الواردة في أدب الإبداع، وتتمثل في "الطلاقة، والأصالة، والمرونة، والإثراء بالتفاصيل، والحساسية للمشكلات، والتي تنضوي بداخلها على مهارات المضمون، والأسلوب، والتنظيم الواردة في بعض الأدبيات والدراسات العربية والأجنبية دون ذكر تلك التصنيفات.

(٢) وجد البحث الحالي في قوائم الدراسات السابقة والأدبيات رافدًا ومنطلقًا رئيسًا له عند بناء قائمته في فن المقال مع تضمينها خصائص المقال الأدبي وفنيات بنائه.

المحور الثاني: تطبيقات سحابة جوجل درايف (Google Drive)، مستندات جوجل (Google Doce) نموذجًا، ودورها في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية:

يوصف جوجل درايف Google Drive القاعدة الرئيسة لمحرر مستندات جوجل أنه: المجال الرحب للكتابة التعاونية المرحلية، وهي تلك الكتابة التي تتم على مراحل، فمستندات جوجل أداة إنتاجية مثالية لهذه الخدمة فهي نشاط يركز على بناء المحتوى المعرفي من خلال الربط بين مهارات الكتابة الإبداعية والتكنولوجيا معًا، ، وتقع ضمن مجموعة من أدوات الإنترنت الجماعية والتعاونية التي تسمح للمستخدمات بإنشاء المستندات، وجداول البيانات، والعروض التقديمية، ومراجعة الدروس، كما تتيح لهن مشاركة عملهن ودعوة الآخريات للتعاون في نفس الوقت، وعلى نفس الملف أو المشروع إضافة إلى إمكانية التخزين على القرص الصلب لجهاز الكمبيوتر، أو على جهاز آيباد iPad أو أندرويد Android.. .

وتتنوع الأدوات التي يمكن توظيفها عبر سحابة جوجل درايف Google Drive ، ومن أهم تلك التطبيقات ما يلي: **(خميس،١٣٧،٢٠١٣؛ Brown & Hocutt, 2017:146-147).**

- **تطبيق مستندات جوجل Google Doc**: يتيح إنشاء ومعالجة وثائق تنسيق النصوص، والتعاون بشأنها في الوقت الحقيقي، حيث يمكن المستخدمين من: استيراد ملفات وورد (word) وتحويلها إلى مستندات جوجل دوكس، وتحرير وتنسيق المستندات عن طريق تحديد الهوامش، وتباعد الأسطر، والخطوط والألوان، ودعوة الآخرين للتعاون في وثيقة معينة من خلال السماح لهم بالتعديل أو التعليق فقط، والدردشة مع الزملاء، وعرض أرشيف المراجعات الخاص بالمستند، وإرسال المستند بالبريد الإلكتروني للآخرين كمرفق.
- **تطبيق نماذج جوجل Google Form**: تستخدم نماذج جوجل في عمل استبانات، استطلاعات الرأي أو اختبارات إلكترونية أو عمل مسابقات لما تتضمنه من أشكال متعددة للأسئلة.
- **تطبيق العروض التقديمية**: يتيح إنشاء وتحرير العروض التقديمية، مع إدماج مقاطع الفيديو والرسوم المتحركة واختيار طريقة الانتقال بين الشرائح، ويتيح نشر ورفع تلك العروض على الويب أو مشاركتها على نطاق خاص.

والشكل التالي يوضح أبرز تطبيقات سحابة Google Drive ، وقد اقتصر البحث الحالي علي توظيف مستندات جوجل Google:

شكل (١) أبرز تطبيقات سحابة جوجل درايف

(١)مفهوم مستندات جوجل Google Docs:

تعتبر مستندات Google أحد أشهر معالم ثورة الويب ٣.٠، وهي ببساطة: أداة منظمة لتعزيز المحتوى تعاونيًا، وخدمة مجانية تسمح للمتعلمة بإنتاج وتحرير وتنسيق صفحات المستند، وتبادلها والتعديل عليها، ومشاركتها مع الأخريات بالكتابة النصية

مباشرة دون الحاجة إلى معرفة لغة برمجة، وإثرائها بالصور والفيديوهات مع إمكانية طباعتها، وبذلك تعطى بعدًا أكبر لمشاركة المعرفة وإنشاء محتوى المعلومات وتنظيمه داخل بئية Google Docs

.(Wati , 2020 : 12)

كما يعرفها كل من **زيوجا وبيكوس (Zioga & Bikos,2020:134)** أنها: أحد تطبيقات web 3.0 السحابية لإدارة محتوى صفحات يمكن إضافته وتحريره وتعديله من قبل المستخدمة بما يشبه التأليف المشترك، ويمكن تعقب التغيرات ومنع الزوار من تعديل الصفحات قبل أن يقوموا بتسجيل أنفسهم، كما يمكن استخدامه في تعزيز عملية التعليم والتعلم؛ فهي أداة للتواصل والتعاون على شبكة الإنترنت التى يمكن استخدامها لجذب مشاركة الطالبات الفعالة في التعلم مع الأخريات ضمن بيئة تعاونية، حيث تعرض معرفة اجتماعية بنائية خلاقة عبر وسيط مباشر يسمح بالتدوين المفتوح والتأليف الجماعي.

ويعرفها البحث الحالي أنها: أداة تفاعلية عبر الويب تسمح بالعمل الجماعي والكتابة التعاونية بين طالبات الصف الثاني الثانوي؛ لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لفن المقال الذاتي، من خلال السماح لهن بإنشاء المحتوى التعليمي بشكل تعاوني، وتحريره ومراجعته أو تعديله بشكل مستمر وجعله متاحًا على الويب، مع سهولة إنشاء الروابط وإضافة التعليقات، مما يتيح للمعلم تعقب التغيرات من خلال تتبع تاريخ أية صفحة من صفحات المستند ومعرفة كل التعديلات التي أجريت، وتقديم التغذية الراجعة الفورية للطالبات.

وهنا تكمن إسهامات مستندات جوجل Google Docs في تنمية مهارات الكتابة وتحفيز الطالبات على الإبداع فيها وإثارة دافعيتهن للقراءة من خلال الروابط التشعبية التى يعدها المعلم للموضوعات المقترحة أو تنشئها الطالبات، مع السماح للطالبات العضوات بالاطلاع على العمل الكتابي وتنقيحه والإسهام فيه بالكتابة؛ وبناءً على ذلك تجعل مستنداتGoogle الطالبات أكثر حماسة وتحملًا للمسئولية لوجود الجمهور العريض الذي يمكن أن يطلع على كتاباتهن من مستخدمي الويب فضلًا عن الأقران والمعلمين.

(٢)أهمية مستندات جوجل (Google Docs):

هناك العديد من المميزات لتطبيق مستندات Google، مما يجعله أكثر التطبيقات استخدامًا في التعليم، ومن هذه المميزات تمكين المستخدمة من الآتي:

- استخدام مجموعة برمجيات تسمح بالتخزين المجاني، بدون الحاجة إلى توافر البرنامج على الحاسب الشخصي للمستخدمة.
- حفظ الملفات بعد الانتهاء منها على الحساب الشخصي، ومشاركة تلك الملفات مع أشخاص آخرين.
- الاحتفاظ بنسخة من كافة التغييرات على أي ملف في التطبيق، كما يمكن الوصول إلى المستندات بسهولة سواء في الفصل الدراسي أو في المنزل.
- استخدام محرر مستندات جوجل من قبل مجموعة من الطالبات للعمل معًا على مشروع كتابي يتضمن إنشاء ملف أو أكثر من معالج النصوص في بيئة محرر مستندات جوجل على الإنترنت.
- السماح للطالبات بإنشاء نصوص يمكن تعديلها وحفظ الكتابة بالمستند بشكل تلقائي، كما تمكن المعلم من المتابعة للطالبات وعمل تغذية راجعة لهن في أي وقت.
- إمكانية الدخول على المستندات في أي وقت ومن أي مكان، ويمكن للطالبة التعديل في المستند دون الحاجة للاتصال بشبكة الإنترنت.
- إتاحة الكتابة بالصوت لتوفير الوقت والجهد.
- استعادة أي اصدار سابق بالمستند عن طريق عرض أرشيف المراجعات الخاصة به.
- إمكانية تحميل مستند جوجل على جهاز الحاسوب الخاص بالمستخدمة بامتدادات مختلفة، مثل: (ZIP HTML, WORD, RTF ,PDF, Open Office,).
- إمكانية ترجمة المستند إلى لغات أخرى، وإرساله بالبريد الإلكتروني للآخرين كمرفق.
- تحسين مهارات الكتابة، من خلال التحرير المشترك للمستندات وتبادل ردود الفعل، مع تقديم تغذية راجعة فورية للطالبات.

- العمل على كتابة التقارير والبحوث أو المستندات بتزامن أو بغير تزامن مع زميلات من نفس الصف، أو من خارجه أو حتى من دول أخرى.
- حفظ سجلات المهام، مثل: المذكرة اليومية أو نماذج الخط والكتابة.
- تسجيل الملاحظات؛ لاستعمالها في أثناء المناقشات والاجتماعات مثلًا.

(٣) مستندات جوجل (Google Docs) ودورها فى تعليم الكتابة الإبداعية:

تجدر الإشارة إلى أن التوجهات الحديثة في تعليم اللغة في عصر اقتصاد المعرفة تتبنى وجهة نظر تواصلية واجتماعية وثقافية ومعرفية، والتي تسعى جاهدة في إشراك الطالبات في عملية تعلمهن من خلال أدائهن أنشطة ومهام مشتركة سعيًا للوصول إلى استخدام اللغة وتنمية مهاراتها وتطويرها من خلال المشاركة والتعاون في بيئة تفاعلية اجتماعية إنسانية عن طريق أنشطة تنمي القدرات العقلية والاجتماعية، مثل: الأنشطة الكتابية؛ لذا يعد تطبيق مستندات جوجل أداة اجتماعية تعاونية يمكن استخدامها في فصول تعليم اللغة العربية، حيث تسمح هذه التقنية بمشاركة المتعلمات اللانهائية وغير النمطية في عملية التعلم بكفاءة وفاعلية فضلًا عن تعزيزها للإنتاج اللغوي بإبداع وابتكارية.

وحين نتأمل بعضًا من الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية فى المرحلة الثانوية والتى حددتها **(وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٦: ١)**، والتي يمكن مقابلتها من خلال توظيف تقنيات الويب السحابية (مستندات جوجل)، فيما يأتى:

- ✓ أن تمارس الطالبة اللغة العربية فى مواقف حياتية ممارسة صحيحة تمكنها من الفهم والتعبير عن اعتزازها بلغتها وانتمائها الثقافى، فعلى سبيل المثال يمكن توظيف تطبيق مستندات جوجل لمشاركة المعلومات المفيدة والنافعة بين الطالبات لبناء محتوى كتابي إبداعي.
- ✓ أن تكشف الطالبة عن قدراتها فى مجال الإبداع الأدبى، وأن تتسع ميولها وتتعمق مما ينمى قدرتها على التفكير السليم القائم على الفهم والتحليل والربط والاستنتاج وإصدار الأحكام، وعليه يمكن للطالبة استخدام اللغة العربية للحصول على المعلومات، ومعالجتها بشكل مكتوب لبناء محتوى تعبر فيه عن مشاعرها فتنمو مواهبها، وإنشاء المقالات الأدبية كمجال لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية قد يسهم فى تحقيق هذا الهدف.

- ✓ أن تجيد الطالبة استخدام اللغة العربية السليمة فى التعبير عن ثقافتها المعاصرة ومشاعرها وإحساساتها، وذلك من خلال استخدام الطالبة للغة الملائمة للجمهور والهدف والسياق، فكتابة مقال باستخدام مستندات جوجل "التأليف الحر" قد يفى بهذا الغرض.

وتُعد مستندات جوجل أداة مرنة وتقنية تربوية تسمح بإيجاد فضاءات ومساحات للنقاش، فالطالبة تتعلم وتتبادل خبراتها مع أقرانها الأخريات؛ نظرًا لما تقدمه تلك المستندات من نقلة نوعية في إعادة صياغة المحتوى بمفهومه الشامل؛ حيث إنها قائمة على ما يسمى بالمحتوى المقدم من المستفيدة لكونها تتيح الكتابة والتأليف بإبداع ومشاركة تلك الكتابات مع الأخريات مع التعديل والإضافة الجماعية بما يتيح الرفع والتحسين من مستوى المخرج التربوي وذلك بأقل جهد وأعلى جودة، كما تستطيع الطالبات التعامل إلكترونيًا مع كل المشاركات تنظيمًا وتقويمًا مع ربط تلك المشاركات بمواقع أخرى على الإنترنت، والعمل على تبادل الموارد المتاحة والآراء والأفكار **: Srirahayu, 2016 (237).**

كما يعزز استخدام مستندات Google خلق إحساس بالانتماء للجماعة في ظل التعلم التعاوني، والذي لم يكن ممكنًا في التدريس التقليدي للكتابة. كما لا يمكن هذا النوع من الكتابة القائمة على الأنشطة الطالبات - فقط - من أن تكن مبدعات في المحتوى؛ ولكنها تشجعهن على التركيز في الشكل الكتابي من أجل الوصول للدقة اللغوية والتي تعد ضرورة لتحسين الكفاءة الاتصالية؛ لكونها وسيلة ديناميكية لها إمكانات كبيرة في عملية الكتابة التشاركية والتأمل الناقد الذي يحقق الإبداع في سياق بيئة تعلم اجتماعية؛ حيث إن متعلمات اليوم يمتلكن الذكاء التكنولوجي؛ لذا يجب تحفيزهن والاهتمام بهن **(Fayed & et.al, 2020: 63)**.

وبناء على ما سبق فمستندات جوجل تعد أسلوبًا مثاليًا لإنشاء المقالات بشكل تشاركي يثري كافة أطراف العملية التعليمية. حيث يمكن استخدامه في تحقيق الإنسجام التام في الرأي بالمناقشة لخلق معايير مشتركة للتقويم والتوجيه وإيجاد طرق مبتكرة للتشجيع على التجديد والابتكار والعمل على حل المشكلات، كما يمكن أن تشكل مستندات جوجل وسيلة فاعلة لتقييم الطالبات لقياس مدى تمكنهن من الدرس، أو تستخدم لإنشاء قاعدة بيانات معرفية، وأنظمة لإدارة المعلومات **Sholihaha & Setyandaria (,2018:103).**

ويذكر كل من **(Hairuddin, 2020: 193 ; Diab ,2019:45)** أن مستندات جوجل أكثر التطبيقات التعليمية شيوعًا في دعم عملية تعليم الكتابة، فتستخدم مستندات جوجل كأدة لتعزيز مراحل عملية الكتابة : مرحلة ما قبل الكتابة، وكتابة المسوّدات،

والمراجعة، والتحرير، ويتيح تطبيق مستندات جوجل في فصول تعليم الكتابة توجيه المتعلمات لأهمية ممارسة عملية الكتابة بمراحلها المختلفة وصولًا إلى المنتج النهائي، وتراعي مستندات جوجل جوانب الكتابة وطبيعتها باعتبارها عمليةً ومنتجًا في الوقت ذاته. وقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية استخدام تطبيق مستندات جوجل كأداة لتنمية مهارات الكتابة التعاونية، ومنها دراسة: **(Srirahayu ,2016 ; Afdaliah & et.al ,2019 ; AL- brtamaniut,2018)** التى أبرزت أهمية استخدام مستندات Google في التعليم كمصدر للمعلومات، وكأداة للتعاون، وبناء محتوى إلكتروني يسهم في تنمية مهارات الكتابة التعاونية والقراءة النشطة داخل سياق بيئة تربوية مما أسهم في إنجاز المجموعات التعاونية للمهام التعليمية بكفاءة فكرية عالية، مع الاحتفاظ بالمعلومات لفترة أطول كما ينمو التفاعل والاتصال والمشاركة في المعارف والخبرات بين المتعلمات، مما يسهم في إحلال التعاون مكان التنافس.

كما تؤكد العديد من الدراسات السابقة ذات العلاقة بتدريس الكتابة، أهمية استخدام تطبيقات الويب السحابية مستندات جوجل على وجه التحديد، كأداة واعدة لتعزيز عملية الكتابة الإبداعية التعاونية مما يجعلها أداة فاعلة في تدريس مهارات الكتابة، والمرور بمراحل عملية الكتابة وصولًا للمنتج النهائي لما لها من خصائص تشاركية في تبادل المعرفة وبنائها بين الطالبات مع بعضهن البعض من ناحية، وبينهن وبين المعلم من ناحية أخرى، ومنها دراسة:

(Diab ,2019 ;Hairuddin ,2020; Wati ,2020 ; Zioga & Bikos ,2020).

وحري بنا أن نؤكد علي وجود علاقة تبادلية ترابطية بين مستندات جوجل والكتابة الإبداعية، فتظهر جلية من خلال استخدامها كأداة لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية حيث توجه الطالبات إلى الكتابة في صفحات المستند بعد جمعهن لمصادر المعرفة، واختيارهن الموجه من قبل المعلم للموضوعات التي يرغبن الكتابة بها، فيكتبن كل ما يجول بخواطرهن من أفكار وآراء لقراء معروفين مما ينعكس على نوعية الكتابة فتكون أكثر دقة ووضوحًا، وحين يمررن بحالة من استمطار الأفكار للكتابة بالتفاعل النشط بينهن من خلال التحدث والقراءة لموضوعات مماثلة تقتدي بها الطالبات، والاستفادة من خبرات القرينات، وتوفر عنصر التأمل والتفكير المتأني حين تقرأ كل عضوة في المجموعة كتابتها وكتابة زمليتها لتقويمها أو معرفة مدى تقدمها أو تعديلها أو الإضافة إليها كل هذا يسهم في الارتقاء بالكتابة لتحمل الصيغة الإبداعية، والصور الجمالية، واللغة البلاغية، والتراكيب

الخيالية مما يجعل الطالبات يتحملن مسئولية بناء المحتوي لإبراز أفضل ما عندهن بذوق أدبي رفيع

.(Lynn & Price , 2019 :56-57 ; Diab ,2019: 32-33).

(٤) مراحل وخطوات توظيف مستندات جوجل في تعليم الكتابة الإبداعية:

يمكن توظيف مستندات جوجل Google Docs كأداة تتيح الكتابة الإبداعية التعاونية مدخل العلميات، وذلك وفقًا للاجراءات التالية: **(الرواضية ودومي ،٢٠١٢ : ٤٦-٥٠؛ خميس ،٢٠١٣: ١٤١).**

- **الأساس التربوي، ويتضمن:**
  - مرحلة التحليل: وتُحلل فيها البيئة التعليمية ويتم تحديد: المصادر والمواد التعليمية، المحتوي التعليمي، وخصائص المتعلمات، والأهداف التربوية المبتغاة، وأنماط التدريس واستراتيجياته.
  - مرحلة التصميم: ويتم في هذه المرحلة وضع جميع تفاصيل تحديد مجالات المحتوي التدريبي، وما ينبغي أن يحتويه من (أهداف تعليمية، ومحتوي، ووسائط، وأساليب تقويم أداء المتعلمة، وأنشطة وتدريبات، واستراتيجيات)؛ وذلك لتحقيق أهداف التعليم المطلوبة.

- **الأساس التقني، ويتضمن:**
  - مرحلة التطوير"الإنتاج": ويتم فيها إنتاج البيئة التفاعلية المعتمدة على استخدام مستندات جوجل كأهم تطبيق في سحابة جوجل درايف، وتأليف المحتوى التدريبي، بما يتضمنه من عناصر ووسائط متعددة، ومحتوى، واختبارات.....، وبناء أنشطته ومهامه التدريبية وفقًا لمدخل العمليات بما تتطلب القيام بعمليات فكرية وأدائية ذات مراحل متدخلة وتراكمية تبدأ قبل بدء الكتابة، وتستمر في أثنائها، وتنتهي بعد انتهاء الكتابة.
  - مرحلة إدارة تنمية مهارات الكتابة الإبداعية عبر الشبكة: وتتضمن مراقبة النظام وسير العملية التعليمية من ممارسة إجراءات هذه عملية الكتابة في جميع مراحلها المختلف، وتقديم المساعدة والدعم للمتعلمات.

- مرحلة التقويم: وتتضمن الحكم علي مقدار تحقق الأهداف، وتحديد نقاط الضعف وعلاجها، ثم تطوير بناء المحتوى المعرفي وفق التغذية الراجعة

وفي ضوء ما سبق نلاحظ أن: مراحل وخطوات توظيف مستندات جوجل في تعليم الكتابة الإبداعية المعتمد علي التصميم التعليمي ارتكز علي الأسس التربوية والنفسية للنظريات التعليمية؛ من حيث تأكيد النظريات المعرفية على تصميم الأشكال البصرية في محتوى المهام والتعينات التدريبية، واهتمام النظرية البنائية بضرورة بناء المتعلمة معرفتها بنفسها؛ وذلك من خلال قيامها بنشاطات حقيقية مرتبطة بأهداف التعلم، مع تأكيد النظرية السلوكية علي مراعاة تنظيم عناصر بناء المحتوى المعرفي بطريقة محددة وموجهة، وتأكيد النظرية الاتصالية علي تعلم وإتقان كيفية الوصول إلى المعارف المتنوعة بطريقة تشاركية.

إجراءات البحث

أولًا: إعداد قائمة بمهارات الكتابة الإبداعية في فن المقال.

لإعداد قائمة مهارات الكتابة الإبداعية لفن المقال، تم إجراء الخطوات الآتية:

(١) تحديد الهدف من إعداد القائمة:

استهدف إعداد القائمة تحديد مهارات الكتابة الإبداعية في فن المقال الذاتي المناسبة لطالبات الصف الثاني الثانوي؛ لتنميتها من خلال خطوات وأسس استخدام مستندات جوجل.

(٢) الصورة المبدئية للقائمة:

تم الاستعانة بالدراسات السابقة والأدبيات التربوية؛ لتحديد مهارات الكتابة الإبداعية في فن المقال، وتصنيفها في ضوء مدخل عمليات الكتابة بمراحله الثلاث، حيث بلغ عددها أربعًا وعشرين مهارة فرعية.

(٣) نتائج تحكيم القائمة:

أسفر عرض القائمة على مجموعة من السادة المحكمين في مجال المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم (*) عن مجموعة من التعديلات والتي تم إجراؤها في ضوء آرائهم، ثم صياغة القائمة في شكلها النهائي، وشملت ثلاثًا وعشرين مهارة في ضوء مراحل عملية الكتابة، ومهارات الإبداع الأدبي، مقسمة على النحو الآتي:

(*) ملحق (١)

أولًا: مهارات مرحلة ما قبل الكتابة: "مهارة الحساسية للمشكلات"، وتشمل ثلاث مهارات فرعية، هي:

١ – تحديد موضوع المقال تحديدًا دقيقًا "شخصي – إنساني اجتماعي – تأملي".

٢- تحديد مصادر الحصول على المعلومات المفيدة لكتابة المقال.

٣- اكتشاف أفكار المقال وتنظيميها.

ثانيًا: مهارات مرحلة الكتابة وتكونت من أربع مهارات رئيسة يندرج تحتها مجموعة من المهارات الفرعية، هي:

☑ **مهارة الأصالة**، وتشمل سبع مهارات فرعية، هي:

٤- صياغة عنوان معبر عن مضمون المقال.

٥- إبراز الفكرة الرئيسة للمقال بشكل جديد يلفت انتباه القارئ.

٦- عرض الأفكار الفرعية في تسلسل منطقي جيد.

٧- كتابة مقدمة تتسم بالتشويق والإيجاز والتمهيد للفكرة الرئيسة.

٨- التعبير عن رأيه الشخصي ووجهة نظره بتراكيب جديدة غير شائعة.

٩- حسن التوظيف للصور البيانية والمحسنات البديعية بقصد إبراز المعنى والتأثير في القارئ.

١٠- كتابة خاتمة شائقة تقدم رؤئ جديدة مستخلصة مما جاء في المقدمة والمتن.

☑ **مهارة الطلاقة**، وتشمل ثلاث مهارات فرعية، هي:

١١- تقديم أكبر عدد من الأفكار الفرعية المعبرة عن الفكرة الرئيسة.

١٢- انتقاء أكبر عدد من الألفاظ الموحية للتعبير عن المعاني والأفكار والأحاسيس.

١٣- استخدام التراكيب الملائمة للمعنى المراد توصيله.

☑ **مهارة المرونة**، وتشمل خمس مهارات فرعية، هي:

١٤- كتابة مقدمات متنوعة "وصف – تساؤل – اقتباس.....".

١٥- التعبير عن الفكرة الواحدة بالعديد من الجمل المتنوعة.

١٦- توظيف علامات الترقيم بصورة صحيحة لبيان المعنى.

١٧- التنويع في استخدام الأساليب الخبرية والإنشائية لتوضيح الفكرة.

١٨- الاستخدام الجيد لنظام الفقرة.

☑ **مهارة الإثراء بالتفاصيل**، وتشمل مهارتين فرعيتين:

١٩- تدعيم الأفكار بالأدلة والشواهد والتفاصيل المتعددة والأمثلة المناسبة.

٢٠- حسن توظيف أدوات الربط بين جمل وفقرات المقال.

ثالثًا: مهارات مرحلة ما بعد الكتابة "مهارة الحساسية للمشكلات"، وتشمل ثلاث مهارات فرعية:

٢١- مراجعة المعني العام للمقال، من حيث:

- ارتباط الأفكار بالهدف من المقال.
- طرافة الأفكار وجدتها.
- تنوعها وكثرتها.
- حسن الاقتباس لتأكيدها.

٢٢- مراجعة الصور البيانية والمحسنات البديعية من حيث صدقها وحسن توظيفها.
٢٣- تصويب الأخطاء الإملائية والنحوية.

ثانيًا: اختبار مهارات الكتابة الإبداعية في فن المقال لطلاب الصف الثاني الثانوي:

تم بناء اختبار مهارات الكتابة الإبداعية في فن المقال وفقًا للخطوات الآتية:

(أ) تحديد الهدف من الاختبار: استهدف الاختبار قياس مهارات الكتابة الإبداعية في فن المقال لطلاب الصف الثاني الثانوي.

(ب) تحديد نوع مفردات الاختبار وصياغتها: تم صياغة بعض مفردات اختبار الكتابة الإبداعية في صورة أسئلة مقالية، وبعضها الآخر في صورة أسئلة موضوعية.

(ج) ضبط الاختبار: للتأكد من صدق الاختبار تم عرضه في صورته المبدئية على مجموعة من المحكمين(*) ؛ لمعرفة آرائهم في مناسبة ودقة صياغة مفردات الاختبار لطلاب الصف الثاني الثانوي.

وقد أسفرت هذه الخطوة عن اتفاق جميع المحكمين على ارتباط المهارات الأساسية بالمهارات الفرعية المعبر عنها بمفردات الاختبار، ومناسبة الاختبار لقياس مهارات الكتابة الإبداعية في فن المقال؛ حيث إن المهارات التي شملها المقياس هي المألوفة والشائعة من مهارات الإبداع الأدبي.

(د) الصورة النهائية للاختبار:

تأسيسًا على إجراءات الضبط السابقة وآراء السادة المحكمين أصبح الاختبار في صورته النهائية، وهو عبارة عن كراسة أسئلة تضم أماكن للإجابة وبلغ عدد صفحات الاختبار (١٩) صفحةً، بإجمالي (١٨) سؤالًا متنوعًا بين الأسئلة المقالية والموضوعية، مع حرية الاختيار من بين عدة بدائل لتشجيع الإبداع ومراعاة ميول الطالبات ورغباتهن (**).

ثالثًا: مقياس الأداء المتدرج لتقدير مهارات الكتابة الإبداعية في فن المقال:

(*) ملحق (١)
(**) ملحق (٢)

اتُبِعت الإجراءات الآتية في بناء المقياس:

(أ) الهدف من المقياس:

استهدف هذا المقياس تحليل أداءات طالبات الصف الثاني في مهارات الكتابة الإبداعية في فن المقال وفق مقياس رباعي الأبعاد (المستوى الأول، المستوى الثاني، المستوى الثالث، المستوى الرابع)؛ للابتعاد عن الذاتية والعشوائية في التقدير.

(ب) ضبط المقياس:

تم عرض المقياس على مجموعة من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، وبلغ عددهم عشرين محكمًا، وقد طلب من السادة المحكمين إبداء الرأي حول:

- دقة محكات التقدير لكل مهارة من مهارات الأداء الكتابي الإبداعي في فن المقال.
- سلامة الصياغة اللغوية لمستويات الأداء.
- إضافة أو حذف وتعديل ما يرونه.

(ج) الصورة النهائية لمقياس الأداء المتدرج:

بعد الانتهاء من خطوات بناء لمقياس المتدرج لتقويم مهارات الكتابة الإبداعية، والتأكد من صدقه وصلاحيته أصبح المقياس في صورته النهائية مكونًا من سبع عشرة مفردة فرعية متدرجة في أربعة مستويات للأداء من الأداء الكلي للمهارة إلى انعدام الأداء [*].

٩- تطبيق التجربة الاستطلاعية للاختبار:

تم تطبيق الاختبار على مجموعة من طالبات الصف الثاني الثانوي، قوامها (٤٠) طالبة بمدرسة السادات الثانوية بنات بإدارة بنها التعليمية، وتم التطبيق يوم الأربعاء الموافق ١٠ من نوفمبر سنة ٢٠٢١م في الحصتين: الثالثة والرابعة، ولم تكن هناك استفسارات حول التعليمات.

(أ) تحديد زمن الاختبار: تم حساب الزمن الاختبار وفقًا للمعادلة التالية:

$$\text{حساب زمن الاختبار} = \frac{\text{زمن جميع الطالبات}}{\text{عددهن}}$$

[*] ملحق (٣)

وقد استغرقت كل المتعلمات في الإجابة علي أسئلة الاختبار ٣١٥٠ دقيقة، وبعد القسمة على عددهن يكون متوسط زمن الاختبار ٩٠ دقيقة تقريبًا بواقع حصتين دراسيتين.

(ب) **صدق الاتساق الداخلي للاختبار**: وللتأكد من صدق الاتساق الداخلي للاختبار تم حساب معاملات الارتباط بين درجات الطلاب على المحاور الفرعية والدرجة الكلية للارتباط والجدول الآتي يوضح هذه النتائج.

جدول (١) معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للاختبار ومحاوره الفرعية.

المحـور	طلاقـة	مرونـة	أصالـة	إثراء التفاصيل
معامل الارتباط بالدرجة الكلية	*٠.٣٤٦	*٠.٣٦٤	*٠.٣٧٧	*٠.٤٦٥

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للاختبار ومحاوره جاءت جميعها موجبة طردية دالة عند مستوى ٠.٠١، وهو ما يشير إلى درجة اتساق بين الاختبار ومحاوره؛ الأمر الذي يفي بصدق الاتساق الداخلي للاختبار.

(د) حساب الثبات باستخدام إعادة التطبيق:

تم تطبيق الاختبار مرتين بفاصل زمني مقداره ١٩ يومًا، وتم حساب معامل الارتباط بين درجات الطالبات في التطبيقين ليعطي مؤشرًا لثبات الاختبار، والجدول الآتي يوضح معاملات الثبات في محاور الاختبار وفي الدرجة الكلية للاختبار.

جدول (٢): حساب ثبات الاختبار باستخدام إعادة التطبيق.

المحـــور	معامل الارتباط
الطلاقة	**٠.٩٤٩
المرونة	**٠.٩٨٥
الأصالة	**٠.٩٧
اثراء التفاصيل	**٠.٩٤٧
الاختبار ككل	**٠.٩٩٥

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط بين التطبيقين: الأول والثاني للاختبار ومحاوره جاءت طردية موجبة عالية دالة عند مستوى ٠.٠١، مما يشير إلى مستوى ثبات عالٍ للاختبار.

رابعًا: إعــداد مواد المعالجة التجريبية:

وقد اتُبِعت الخطوات الآتية في توظيف مستندات جوجل (Google Docs) في تنميمة مهارات الكتابة الإبداعية:

أولًا: مرحلة التحليل Analysis، تستهدف هذه المرحلة دراسة كافة الظروف والعوامل المحيطة ببيئة التعليم الصفية لاستخدام تطبيق مستندات جوجل في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية قبل الشروع فى بنائها.

ثانيًا: التصميم Design، وفيها يتم تصنيف الأهداف في ضوء التحليل السابق للأهداف والمهام التدريبية، وتصميم الاستراتيجية العامة للبيئة الافتراضية وعناصرها.

ثالثًا: مرحلة الإنتاج "البرمجة والنشر"، وفيها يتم إنتاج الأنشطة، والمهام التدريبية للتعليم عن بعد، والوسائط المتعددة، والبيئة التدريبية.

رابعًا: مرحلة الإدارة والاستخدام، وفيها يتم تنفيذ البرنامج المقترح، وإتاحة تطبيقات سحابة جوجل درايف Google Drive (Google Dose) للاستخدام الفعلي.

خامسًا: مرحلة التقويم، وتشتمل علي التقويم البنائي، والتشخيصي، والنهائي، والمرحلي (ما قبل التطبيق، وتمثله: التجربة الاستطلاعية).

وفيما يلي توضيح لتلك المراحل:

أولًا: مرحلة التحليل Analysis: تتضمن هذه المرحلة:

١- تحديد المشكلة "مجال الاهتمام ".

إنها البداية المنطقية، فقد اتضح من استقراء الواقع الحالى لتدريس الكتابة الإبداعية في المرحلة الثانوية عدم وجود منهج محدد له أسس جلية يقوم عليها، كما تمارس الطالبات والمعلمات تنمية وتدريس هذه المهارات بشكل تقليدى لا يتناسب وطبيعة الكتابة الإبداعية التي هي تاج لغتنا العربية، بالإضافة إلى طرائق التدريس التقليدية وأساليب التقويم النمطية، الأمر الذي يتطلب توظيف برامج إلكترونية مناسبة تركز على تنمية مهارات الكتابة اللازمة لهن.

٢- تحليل المهمات والغايات التعليمية"مهارات ومفاهيم".

ارتكز البحث الحالي على بعض المهمات التي تحتاجها طالبات الصف الثاني الثانوي لإنشاء مقالات ذاتية، وقد تم تجزئة تلك المهارت إلى مستويات تفصيلية من المهارت الفرعية المكونة للمهارت الرئيسة.

٣- تحليل خصائص البيئة التعليمية.

وشملت "المواد التعليمية"، والمصادر المتاحة والإمكانات وخطة التعليم وظروف الموقف التعليمي، وتحديد متطلبات أداء الطالبات لدورهن داخل البيئة الصفية، وداخل بيئة التعليم الإلكترونى باستخدام تطبيق مستندات جوجل.

ثانيًا: التصميم Design :

تهتم هذه المرحلة بوضع سيناريو ومخطط لتطوير بيئة التعلم الافتراضية، مع تحديد جميع الإجراءات العملية المتعلقة بكيفية بناء البئية التفاعلية، ومراعاة كيفية تصميم المحتوى والأنشطة وأدوات القياس في ضوء الأهداف الموضوعة، وقد مرت هذه المرحلة من الخطوات التالية:

١- صياغة الأهداف السلوكية، وتصنيفها في ضوء مستوياتها ومجالاتها:

تأسيسًا على تحديد الهدف العام للمحتوي التدريبي الذي يتمثل في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لطالبات الصف الثاني الثانوي باستخدام تطبيق مستندات جوجل، تم صياغة الأهداف الإجرائية الخاصة بمحتوي الدروس الإلكترونية في ضوء مستوياتها المختلفة (المعرفية، والمهارية، والوجدانية)، وذلك بصياغتها في عبارات تصف السلوك المتوقع من الطالبات بعد دراستهن لكل درس؛ وأعدت قائمة بالأهداف السلوكية الخاصة بكل درس من دروس المحتوي التدريبي.

٢- تحديد مجالات المحتوي التدريبي "كتاب المتدربة":

تم تحديد المحتوى التدريبي لتوظيف مستندات جوجل في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية في فن المقال، وفقًا لمجموعة من الاستراتيجيات القائمة على التعليم التشاركي المدمج في ضوء الأهداف التدريبية السابق تحديدها؛ وذلك بالاستعانة بالأدبيات والدراسات العلمية التي تناولت تحديد المحتوي الإلكتروني فى فن كتابة المقال الأدبي، مشتملة على الأنشطة والتعيينات الكتابية والروابط المقترحة.

٣- اختيار المصادر والأنشطة الإلكترونية وأساليب التقويم:

اشتملت مصادر التعلم وأنشطته على النص المكتوب، والصور، والرسومات، والخرائط الذهنية، ومقاطع الفيديو، والروابط الإثرائية، مع اختيار أساليب التقويم المستمر.

ثالثًا: مرحلة الإنتاج "البرمجة والنشر":

تضمنت هذه المرحلة الآتي:

(١) تم إنشاء مستندات جوجل التعاونية على سحابة جوجل درايف Google Drive، وأرسل رابط مستند جوجل لكل مجموعة للانضمام داخل المنصة من خلال إرسال دعوة للعضوات عبر البريد الإلكتروني لانضمام طالبات مجموعة البحث فقط.

(٢) فتح حساب على سحابة جوجل درايف Google Drive: وفي هذه الخطوة تم تحديد الشكل المبدئي لمستندات جوجل Google

(٤) إنشاء مجلد "تعالي نتعلم معًا كيف نكتب مقالاً أدبيًا؟ ": وفي هذه الخطوة تم إنشاء مستند جوجل تعاوني لكل مجموعة تتشارك فيه الكتابة لبناء مقالات أدبية، ثم تم إضافة الأنشطة والمهام التدريبية، والروابط المفيدة على مجلد "تعالي نتعلم معًا كيف نكتب مقالاً أدبيًا؟ "، مع إعطاء طالبات المجموعة التجريبية رابط سحابة Google Drive للاطلاع علي الأنشطة والمهام التدريبية، والروابط المرفقة لدراستها مع إمكانية تحميل تلك الملفات والاحتفاظ بها في الحاسوب/ الهاتف الخاص بكل طالبة.

(٥) تم التنبيه على الطالبات بالتالي:

- ✓ ضرورة التعاون مع عضوات مجموعتكِ مستخدمة أنشطة ما قبل الكتابة للحصول على أفكار إبداعية ومعلومات أخرى مفيدة لمقالكِ.
- ✓ التعاون مع عضوات المجموعة في وضع مخطط للمقال.

رابعًا: مرحلة الإدارة والاستخدام:

تم تنفيذ هذه المرحلة من خلال إدارة البيئة التفاعلية عن طريق وجود العديد من إمكانيات التحكم وإدارة تطبيق مستندات جوجل عبر سحابة جوجل درايف، والتي تمثلت في التالي:

- لايمكن للطالبة الدخول للسحابة إلا بعد إرسال دعوة للمتدربة مع إعطائها رمز الصف.
- التحكم في كل الأمور المتعلقة بالعملية التعليمية، لكون المدربة هي المالكة للسحابة.
- وجود القوالب الجاهزة التي تتيح للمدربة تغيير الواجهة حسب الرغبة.
- إدارة بيانات الطالبات وسجلاتهن بشكل فوري.
- تسجيل درجات الطالبات والتحكم في عرضها.

خامسًا: مرحلة التقويم: تضمنت هذه أساليب التقويم الآتية:

- التقويم القبلى: يمثله التطبيق القبلى لاختبار مهارات الكتابة الابداعية (تقويم تشخيصى).
- التقويم البنائى: ويتمثل فى " التقويم الذاتى "الذي ينبع من داخل الطالبة ورغبتها فى تحسين كتابتها، والدخول مرة أخرى إلى مستند مجموعتها عبر أداة Google Dose لتعديل المكتوب، ويشمل ما يأتي:

(أ) تقويم الأقران: تستفيد الطالبات من تعليقات بعضهن البعض، وكذا من كتابات بعضهن البعض مما يسهم فى جودة المكتوب، علاوة على توجيهات قائدة المجموعة.

(ب) تقويم المدربة: من خلال الاطلاع المستمر على ما حررته الطالبات من كتابات عبر Google Dose، وإمدادهن بالتعليقات والملاحظات التى تساعدهن على تحسين المكتوب والإبداع فى محتواه.

(ج) عقد لقاءات وملتقيات تدريبية بعد انتهاء كل مهمة كتابية، وفيها تم مناقشة الطالبات فيما كتبنه للوقوف على أدائهن، وتقديم التوجيه المناسب لهن.

- التقويم النهائى (الختامى): يمثله التطبيق البعدى لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية لطالبات الصف الثاني الثانوى، حيث تُقَوَّم فيه كتابات الطالبات باستخدام مقياس أداء الكتابة المتدرج، وتقدر الدرجة المستحقة لكل طالبة فى ضوء هذا المعيار.

وفي ضوء الخطوات السابقة، تم إعداد دليل للمعلمة لكيفية توظيف مستندات جوجل (Google Docs) في تنميمة مهارات الكتابة الإبداعية لفن المقال(*).

خامسًا: إجراءات تطبيق البحث الميدانية:

تضمنت عملية التطبيق الإجراءات الآتية:

(١)اختيار عينة البحث:

تكونت مجموعة البحث من مجموعة من طالبات الصف الثاني الثانوي بمدرستين مختلفتين: إحداهما بمدينة بتمدة الثانوية المشتركة التابعة لإدارة بنها التعليمية بمحافظة القليوبية، والأخرى بقرية بشبلنجة، وهي مدرسة السادات الثانوية بنات التابعة لإدارة بنها التعليمية بمحافظة القليوبية، حيث تمثل مدرسة بتمدة الثانوية بنات المجموعة التجريبية، بينما تمثل مدرسة السادات الثانوية بنات المجموعة الضابطة، والجدول الآتي يوضح توزيع الطالبات عينة البحث في المجموعتين (التجريبية والضابطة):

جدول (٣) عينة البحث

المدرسة	المجموعة

(*) ملحق (٤)

مدرسة بتمدة الثانوية بنات	المجموعة التجريبية	
	الفصل	عدد الطالبات
	٢/١	٣٥
مدرسة السادات الثانوية بنات بشبلنجة	المجموعة الضابطة	
	الفصل	عدد الطالبات
	١/١	٣٥

(٢)القياس القبلي ونتائجه:

تم تطبيق اختبار مهارات الكتابة الإبداعية قبليًا على طالبات المجموعتين: التجريبية والضابطة، وقد تم تطبيق الاختبار على طالبات المجموعة التجريبية يوم الأحد الموافق الثامن والعشرون من نوفمبر سنة ٢٠٢١ ميلادية في الحصتين: الثانية والثالثة، كما تم تطبيقه على طالبات المجموعة الضابطة في اليوم نفسه، ثم تم تصحيح أوراق إجابات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة وفق مقياس الأداء المتدرج لتقدير مهارات الكتابة الإبداعية في فن المقال، وتم رصد درجاتهن بهدف تحديد مستوى طالبات مجموعتي البحث في أداء مهارات الكتابة الإبداعية لفن المقال؛ وتم التحقق من تجانس المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي؛ وذلك عن طريق استخدام اختبار (ت) t - test للعينتين (التجريبية والضابطة)، وهذا ما يوضحه الجدول الآتي:

جدول (٤): التطبيق القبلي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية لفن المقال

المهارات	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
طلاقة	تجريبية	35	3.0000	.90749	0.135	٦٨	غير دالة عند مستوى ٠.٠٥
	ضابطة	35	2.9714	.85700			
أصالة	تجريبية	35	7.3143	2.83644	0.179	٦٨	غير دالة عند مستوى ٠.٠٥
	ضابطة	35	7.2000	2.49470			
مرونة	تجريبية	35	5.4000	1.00587	0.242	٦٨	غير دالة عند مستوى ٠.٠٥
	ضابطة	35	5.3429	.96841			
إثراء تفاصيل	تجريبية	35	2.7429	.74134	0.00	٦٨	غير دالة عند مستوى ٠.٠٥
	ضابطة	35	2.7429	.74134			
المهارات ككل	تجريبية	35	17.8286	4.20424	0.114	٦٨	غير دالة عند مستوى ٠.٠٥
	ضابطة	35	17.7143	4.15559			

يتضح من الجدول السابق أن قيم (ت) للفروق بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لمهارات الكتابة الإبداعية ككل ولمهاراتها الفرعية جميعها جاءت قيم غير دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠٥، وهذا يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين المجموعتين في المدخلات التجريبية للبحث، وبذلك فإن أية فروق قد تظهر في القياس البعدي ستُعزى إلى أثر المتغير التجريبي للبحث مع ضبط المتغيرات الدخيلة أو الوسيطة الأخرى.

(٣)تنفيذ التطبيق: تم تنفيذ التطبيق وفقًا للخطوات الآتية:

١- طبع المهام والمحتوى "مرفق بكل مهمة النشاط الخاص بها وذلك لكل درس، مع إجراءات التعلم الخاصة بفرق العمل الجماعي لكل درس".

٢- تم عقد جلسة تمهيدية وتنظيمية مع طالبات المجموعة التجريبية، بهدف:

- تعريف الطالبات بصورة موجزة بأهداف البحث، والمطلوب تحقيقها بعد دراسة خطوات ومراحل مستند جوجل لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لديهن، مما قد يسهم في زيادة دافعيتهن.
- توعية الطالبات بخصائص وأدوات وآلية التعامل معها، وتحديد الدور الذي ستقوم به كل طالبة أثناء التدريب.
- تدريب طالبات المجموعة التجريبية على:

- تعلم محتوى المهارات وجهًا لوجه، ثم تنفيذ النشاط المرفق بها بطريقة تعاونية إلكترونية.
- الإجابة عن أسئلة التقويم الموجودة في نهاية كل درس للتأكد من إتقان الطالبات للموضوع والتحقق من تعاونهن الإيجابي.

٣- بعد تدريب الطالبات على كيفية التعامل مع مستند جوجل التعاوني، تم توجيههن إلى ضرورة تنفيذ التعيينات الكتابية بالتعاون الجاد بين عضوات كل مجموعة، مع مراعاة مراحل عملية الكتابة للمهمة المختارة "تخطيطًا، وتنفيذًا، وتقويمًا".

٤- تم التدريس للمجموعة التجريبية وفقا لخطوات توظيف مستندات جوجل (Google Docs) في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية:

٥- تم توزيع دروس مهارات الكتابة الإبداعية اللازمة لفن المقال الأدبي على طالبات المجموعة الضابطة، وتكليف معلمة الفصل بتدريس هذه المهارات وفق طريقتها التدريسية المعتادة.

٦- تم التطبيق البعدي لأدوات البحث "اختبار مهارات الكتابة الإبداعية، وتصحيحه بمقياس الأداء المتدرج "لطالبات المجموعة التجريبية والضابطة"، وذلك في يوم الخميس الموافق الثلاث والعشرين من ديسمبر ٢٠٢١م.

ولقياس فاعلية أسس وخطوات بيئة مستندات جوجل سنعرض نتائج البحث من خلال توضيح نتائج التحليل الإحصائي لبيانات البحث التي تم الحصول عليها من خلال تجربة البحث وتطبيق أدواته؛ وذلك بهدف الإجابة عن أسئلة البحث والتأكد من صحة فروضه الآتية:

- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠١) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي في اختبار مهارات الكتابة الإبداعية ككل، لصالح المجموعة التجريبية.
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي في اختبار مهارة الأصالة لصالح المجموعة التجريبية.
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي في اختبار مهارة الطلاقة لصالح المجموعة التجريبية.
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي في اختبار مهارة المرونة لصالح المجموعة التجريبية.
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي في اختبار مهارة الإثراء بالتفاصيل لصالح المجموعة التجريبية.

نتائج البحث

فيما يلي عرضًا لهذه النتائج:

أولاً: بيان فاعلية توظيف مستندات جوجل في تنمية كل مهارات الكتابة الإبداعية لطالبات الصف الثاني الثانوي:

نص الفرض الأول من فروض البحث على أنه " يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠١) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية

والضابطة في القياس البعدي في اختبار مهارات الكتابة الإبداعية ككل، لصالح المجموعة التجريبية". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام برنامج حزمة الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS(V.20، حيث تم تطبيق اختبار "ت" Two – Independent samples T-test – للعينتين المرتبطتين للمقارنة بين متوسطي درجات التطبيق البعدي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية في فن المقال للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

كما تم حساب مربع إيتا لقياس حجم تأثير المتغير المستقل وهو: فاعلية توظيف مستندات جوجل على المتغير التابع وهو : مهارات الكتابة الإبداعية في فن المقال، وباستخدام الأساليب الإحصائية لحساب قيمتي η2؛ (d) جاءت النتائج، كما هي موضحة في الجدول الآتي:

جدول (٥): نتائج اختبار (ت) للفرق بين متوسطي المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمهارات الكتابة الإبداعية فن المقال ككل.

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة	ثيمة ايتا٢	حجم الأثر
تجريبية	35	50.8857	.32280	٤٤.٦١	٦٨	دالة عند مستوى ٠.٠١	0.98	كبير
ضابطة	35	17.6857	4.39098					

يتضح من الجدول السابق أن متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام مستندات جوجل ، قد بلغ ٥٠.٨٨ بانحراف معياري قدره ٠.٣٢٢، بينما بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية ١٧.٦٨ بانحراف معياري قدره ٤.٣٩، وبين المتوسطين فرق واضح؛ وللتحقق من دلالة الفرق إحصائيًا تم استخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين، فقد بلغت قيمة ت (ت) المحسوبة ٤٤.٦١ وهي قيمة دالة عند مستوى ٠.٠١ والدلالة في صالح المجموعة التجريبية ذات المتوسط الأعلى، وهذا بدوره يشير إلى استخدام مستندات جوجل في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية في فن المقال ككل. ولمعرفة حجم أثر المتغير المستقل (مستندات جوجل) في المتغير التابع (مهارات الكتابة الإبداعية في فن المقال ككل) تم حساب قيمة مربع إيتا والتي بلغت ٠.٩٨ وهي تشير إلى حجم أثر كبير.

وفي ضوء النتائج السابقة تم قبول الفرض. وتتفق النتيجة السابقة مع نتائج بعض الدراسات التي تناولت مستندات جوجل وخصوصًا مع مهارات الكتابة، مثل: **(Zioga & Bikos ,2020 ;Srirahayu ,2016).**

كما أن اتفقت النتيجة السابقة مع ما أوردته الأطر النظرية حول تقنية مستندات جوجل وطبيعتها الإبداعية ودورها في تدريس مهارات الكتابة؛ والمرور بمراحل عملية الكتابة وصولًا للمنتج النهائي **(خميس،٢٠١٣؛ حسن وطلبة، ٢٠١٧).**

ويمكن تفسير النتيجة السابقة كما يلي:

١- يتضح من النتيجة السابقة تفوق طالبات المجموعة التجريبية على نظيراتهن في المجموعة الضابطة في مهارات الكتابة الإبداعية في فن المقال ككل.

٢- تعزي هذه النتيجة إلى أن فاعلية توظيف مستندات جوجل لما تتميز به من:

- الاحتواء على مجموعة من الخطوات الإجرائية لتنمية مهارات الكتابة، وذلك من خلال التأكيد على ممارسة الطالبات لعملية الكتابة بمختلف مراحلها: ما قبل الكتابة (التخطيط)، أثناء الكتابة (كتابة المسودة والتحرير)، ما بعد الكتابة (المراجعة والنشر)، فضلًا عن عملية إنتاج النص الكتابي الإبداعي في سياق اجتماعي تعاوني بعد تعلم مكونات المهارة وجهًا لوجه.
- ما تضمنته البيئة التفاعلية من ضمان إيجابية ونشاط الطالبات والعمل بروح الفريق لبناء المعرفة أثناء عملية التدريب بتنظيمه وسط بيئة معززة بالتفاعل والمشاركة للوصول إلى الإبداع الأدبي.
- ما تضمنته البيئة التفاعلية من تهيئة بيئة تعليمية مشجعة للطالبات على الإبداع، مع حرية التعبير عن مشاعرهن الشخصية وآرائهن الذاتية بإطلاق طاقاتهن الذهنية والعمل على تبادل الأفكار حتى تتوصل الطالبات إلى إتقان المهمة.
- ما تضمنته البيئة التفاعلية من تنوع أساليب التقويم وتوفير أدوات موضوعية لتقدير مهارات الكتابة الإبداعية، علاوة على التغذية الراجعة البناءة لانجاز المهام، وكذا بطاقات التقييم الذاتي، فضلًا على الاستفادة من تعليقات الأقران.

ثانيًا: بيان فاعلية توظيف مستندات جوجل في تنمية مهارة الأصالة لطالبات الصف الثاني الثانوي:

نص الفرض الثاني من فروض البحث على أنه " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي في اختبار مهارة الأصالة لصالح المجموعة التجريبية".

وللتحقق من صحة الفرض تم حساب الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية في مهارة الأصالة.

وقد تم التحقق من صحة هذا الفرض بتطبيق اختبار (ت) T - test لمجموعتين مرتبطين، وبحساب مربع إيتا لقياس حجم تأثير المعالجة التجريبية في القياس البعدي لمهارة الأصالة. كشفت نتائج تطبيق الاختبار عن البيانات التالية:

جدول (٦) : نتائج اختبار (ت) للفرق بين متوسطي المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمهارات الأصالة.

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة	ثيمة ايتا٢	حجم الأثر
تجريبية	35	20.8000	.40584	35.66	٦٨	دالة عند مستوى ٠.٠١	0.974	كبير
ضابطة	35	7.4000	2.18551					

يتضح من الجدول السابق أن متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام مستندات جوجل بلغ ٢٠.٨٠ بانحراف معياري قدره ٠.٤٠٦ بينما بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة ٧.٤٠ بانحراف معياري قدره ٢.١٨، وقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة ٣٥.٦٦ وهي قيمة دالة عند مستوى ٠.٠١، والدلالة في صالح المجموعة التجريبية ذات المتوسط الأعلى، وهذا بدور يشير إلى فاعلية استخدام مستندات جوجل في تنمية مهارة الأصالة.

ولمعرفة حجم أثر المتغير المستقل (مستندات جوجل) في المتغير التابع مهارات الكتابة الإبداعية لمهارة الأصالة، تم حساب قيمة مربع إيتا والتي بلغت ٠.٩٧، وهي تشير إلى حجم أثر كبير.

وفي ضوء النتائج السابقة تم قبول الفرض وهذه النتيجة تتفق مع ما ورد في أدبيات البحث من كون تقنية مستندات جوجل تساعد على تنمية وخلق الإبداع لدى الطالبات مما يؤثر على إنجازهن ودافعيتهن **(Diab ,2019**

.(Hairuddin ,2020 ; Fayed & et.al,2020;

ويمكن تفسير النتيجة كما يلي:

- تعزي هذه النتيجة إلى أن تقنية مستندات جوجل أسهمت في زيادة دافعية الطالبات وتطوير مهارات التفكير الإبداعي لديهن مما انعكس على طرافة تعبيراتهن، وخلق

أفكار وعبارات جديدة للأفكار مع العرض المشوق لها، علاوة على توظيف الصور البيانية والمحسنات البديعية.

- تمتع تقنية مستندات جوجل بتهيئة مناخ يتمتع بالحرية والمسئولية والجاذبية مما زاد في الألفة بين المدربة والطالبات، فالعاطفة الإيجابية بينهن – والتي نتجت من خفض التخوف من الكتابة، أسهمت في تشجيع الأفكار الإبداعية واستخدام الأساليب الأدبية في الكتابة، وحرية اختيار الآراء والأفكار واحترامها – وأدت إلى تعلم الطالبات بشكل أفضل وتكوين اتجاه إيجابي لديهن.
- مساعدة الطالبات على الكتابة في صفحات المستند بعد جمعهن لمصادر المعرفة، واختيارهن الموجه من قبل المعلمة للموضوعات التي يرغبن الكتابة بها، فيكتبن كل ما يجول بخاطرهن من أفكار وآراء لقراء معروفين مما ينعكس على نوعية الكتابة فتكون أكثر دقة وأصالة في اختيار كل ما هو مبتكر من عبارات وتراكيب.

ثالثًا: بيان فاعلية توظيف مستندات جوجل في تنمية مهارة الطلاقة لطالبات الصف الثاني الثانوي

نص الفرض الثالث من فروض البحث على أنه: " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي في اختبار مهارة الطلاقة لصالح المجموعة التجريبية."، وللتأكد من صحة الفرض ثم حساب الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمهارة الطلاقة، والجدول الآتي يوضح هذه النتائج.

جدول (٧) نتائج اختبار (ت) للفرق بين متوسطي المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمهارة الطلاقة.

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة	ثيمة ايتا٢	حجم الأثر
تجريبية	35	9.0000	.00000	٣٣.٨٧	٦٨	دالة عند مستوى ٠.٠١	0.971	كبير
ضابطة	35	3.0286	1.04278					

يتضح من الجدول السابق أن متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام مستندات جوجل بلغ ٩.٠٠ بانحراف معياري قدره ٠.٠٠٠، بينما بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة ٣.٠٢ بانحراف معياري قدره ١.٠٤ وبين المتوسطين فرق واضح لصالح المجموعة التجريبية، وقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة ٣٣.٨٧ وهي قيمة دالة عند

مستوى ٠.٠١ والدلالة في صالح المجموعة التجريبية ذات المتوسط الأعلى، وهذا بدوره يشير إلى فاعلية مستندات جوجل في تنمية مهارة الطلاقة.

ولمعرفة حجم أثر المتغير المستقل (مستندات جوجل) في المتغير التابع مهارة الطلاقة، وتم حساب قيمة مربع إيتا والتي بلغت ٠.٩٧ وهي تشير إلى حجم أثر كبير.

وفي ضوء السابقة تم قبول الفرض، كما أن النتيجة تتفق مع ما ورد في الإطار النظري للبحث الحالي من أن تقنية مستندات جوجل عالية الإبداع حيث تمنح الطالبات فرصة تحسين النص الكتابي، وذلك بالسماح لهن بممارسة عملية الكتابة بمراحلها المختلفة، فضلًا عن الحرية والمسئولية تجاه تعلمهن، فالطبيعة التواصلية والتشاركية لتقنية مستند جوجل تعمل على ربط ومراعاة الجوانب المختلفة للكتابة **(Brown & Hocutt, 2017 ; Sholihaha & Setyandaria, 2018).**

ويمكن تفسير النتيجة السابقة كما يلي:

- تعزيز استخدام مستندات جوجل في خلق إحساس بالانتماء للجماعة في ظل تعلم تعاوني بنائي والذي لم يكن ممكنًا في التدريس التقليدي.
- سهولة إنتاج وتوليد الأفكار الإبداعية التراكيب المعبرة ذات الصلة بموضوع المقال، وذلك لما وفرته مستندات جوجل من مصادر تعليمية وأنشطة تفاعلية وبحث عبر الويب مباشرة من داخل المستند أدت زيادة الحصيلة اللغوية من خلال القراءات المتنوعة.
- تعزيز مستندات جوجل للكتابة القائمة على الإبداع في المحتوى والقيام بالعديد من الأنشطة من أجل الوصول إلى الدقة اللغوية، وكذا التأمل الناقد الذي يحقق مستوى أعلى من الإبداع الأدبي في ظل بيئة تعلم اجتماعية تعاونية إلكترونية.

رابعًا: بيان فاعلية توظيف مستندات جوجل في تنمية مهارة المرونة لطالبات الصف الثاني الثانوي:

نص الفرض الرابع من فروض البحث على أنه " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي في اختبار مهارة المرونة لصالح المجموعة التجريبية". وللتأكد من صحة الفرض تم حساب الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية لمهارة المرونة، والجدول الآتي يوضح هذه النتائج:

جدول (٨): نتائج اختبار (ت) للفرق بين متوسطي المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمهارة المرونة.

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة	ثيمة ايتا٢	حجم الأثر
تجريبية	35	14.8857	.32280	٣٣.٦٣	٦٨	دالة عند مستوى ٠.٠١	0.971	كبير
ضابطة	35	5.1429	1.68283					

يتضح من الجدول السابق أن متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام البرنامج التدريبي القائم على مستندات جوجل بلغ ١٤.٨٨ بانحراف معياري قدره ٠.٣٢٢، بينما بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة ٥.١٤ بانحراف معياري قدره ١.٦٨ وبين المتوسطين فرق واضح لصالح المجموعة التجريبية. وقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة ٣٣.٦٣ وهي قيمة دالة عند مستوى ٠.٠١ والدلالة في صالح المجموعة التجريبية ذات المتوسط الأعلى، وهذا بدوره يشير إلى مستندات جوجل في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية.

ولمعرفة حجم أثر المتغير المستقل (مستندات جوجل) في المتغير التابع مهارة المرونة تم حساب قيمة مربع إيتا والتي بلغت ٠.٩٧ وهي تشير إلى حجم أثر كبير.

وفي ضوء السابقة يمكن قبول الفرض السابق، كما أن النتيجة تتفق مع ما ورد في الإطار النظري للبحث الحالي من أن تقنية مستندات جوجل عالية الإبداع تتيح الفرصة للطالبات للتعبير بصياغة أفضل، في بيئة مرنة تشجع على التعلم من الخطأ بموضوعية؛ لكونها مجالاً آمنًا تفكر وتكتب فيه الطالبات لدعم التعلم بالعمل **(حسن وطلبة،٢٠١٧; Brown & Hocutt, 2017)**

ويمكن تفسير النتيجة السابقة كما يلي:

- تمتع تقنية مستندات جوجل بأدوار رائدة سواء تربوية أو تعاونية، أو اجتماعية، أو نفسية، أو تعليمية، منها:

- التفاعل في بيئة تواصلية إلكترونية وفرت للطالبات المرور بمراحل عمليات الكتابة مع تقديم تغذية راجعة مستمرة أثناء عملية تعلم اللغة، مع تقوية الدافعية للإنجاز بالقدرة على إنتاج أفكار متنوعة ومميزة، تعكس وجهات نظر عديدة.
- الخصائص التشاركية في تبادل المعرفة وبنائها منحت الطالبات القدرة على إظهار السيادة للاستجابات اللغوية الأدبية (المعدلة والمنظمة والمتلائمة مع الشكل الكلي للمقال الأدبي).

خامسًا: بيان فاعلية توظيف مستندات جوجل في تنمية مهارة الإثراء بالتفاصيل لطالبات المجموعة التجريبية:

نص الفرض الخامس من فروض البحث على أنه " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي في اختبار مهارة الإثراء بالتفاصيل لصالح المجموعة التجريبية". وللتأكد من صحة الفرض تم حساب الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية ومهارة الإثراء بالتفاصيل"، والجدول الآتي يوضح هذه النتائج:

جدول (٩): نتائج اختبار (ت) للفرق بين متوسطي المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمهارات إثراء التفاصيل.

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة	ثيمة ايتا٢	حجم الأثر
تجريبية	35	6.0000	.00000	٢٦.٤	٦٨	دالة عند مستوى ٠.٠١	0.974	كبير
ضابطة	35	2.5143	.78108					

يتضح من الجدول السابق أن متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام مستندات جوجل بلغ ٦.٠٠ بإنحراف معياري ٠.٠٠٠، بينما بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة ٢.٥١ بانحراف معياري قدره ٠.٧٨١ وبين المتوسطين فرق واضح لصالح المجموعة التجريبية، وقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة ٢٦.٤ وهي قيمة دالة عند مستوى ٠.٠١ والدلالة في صالح المجموعة التجريبية ذات المتوسط الأعلى، وهذا بدور يشير إلى فاعلية توظيف مستندات جوجل في تنمية مهارة الإثراء بالتفاصيل.

ولمعرفة حجم أثر المتغير مستندات جوجل في المتغير التابع مهارة الإثراء بالتفاصيل تم حساب قيمة مربع إيتا والتي بلغت ٠.٩٧ وهي تشير إلى حجم أثر كبير.

وفي ضوء النتيجة السابقة والتي تشير إلى مستندات جوجل في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لطالبات المجموعة التجريبية مقارنة بالأداء المتدني للمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية المعتادة، تم قبول الفرض الموجه. كما أن النتيجة تتفق مع ما ورد في الإطار النظري للبحث الحالي من أن تقنية مستندات جوجل عالية الإبداع؛ لكونها تجسد لها عالمًا حقيقيًا وتجربة إيجابية من الأنشطة التعليمية الرقمية وسط بيئة اجتماعية تثري كتابات الطالبات بالأمثلة والشروحات.

(Sa'diyah & Nabhan,2021 ; Srirahayu ,2016).

ويمكن أن تفسر النتيجة السابقة كما يلي:

- يعد توظيف مستندات جوجل في تعليم مهارات الكتابة الإبداعية ومنها مهارة الإثراء بالتفاصيل عاملاً يثري العملية التعليمية أثناء الكتابة التعاونية لأدوارها الرائدة، ومنها:

- مستندات جوجل كوسيط اجتماعي لدعم التعلم بالحوار والإجماع مع الأقران.
- مستندات جوجل كشريك فكري لدعم التعلم بالتفكير التأملي لتكوين التراكيب الجديدة وإثرائها بالتفاصيل المناسبة من ذكر الشواهد والأدلة والأمثلة والتفاصيل، مع حسن توظيف أدوات الربط وعلامات الترقيم، نتيجة لما تقوم به الطالبات من ممارسات فعالة تتمثل في جمع وتنقيح ومشاركة المعلومات والاحتفاظ بها.

توصيات البحث:

واستنادًا على هذه النتائج، يمكن تقديم التوصيات الآتية:

- ضرورة إعادة النظر في برامج إعداد معلم اللغة العربية قبل وفي أثناء الخدمة بما يتماشى مع الأدوار المنوطة به في ظل التوصيات المتتالية التي تنادي بضرورة استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغة العربية وتوفير فرص أفضل للتفاعل لتطوير تعليمها.
- الإفادة من قائمة مهارات الكتابة الإبداعية التي أسفر عنها البحث الحالي في تصميم مقرر للكتابة الإبداعية في المرحلة الثانوية وفقًا لتوظيف مستندات جوجل في تعليم الكتابة الإبداعية.

مقترحات البحث

ويقترح البحث الحالي القيام بالدراسات التالية:

- دراسة مشابهة للبحث الحالي بكل متغيراته في المراحل الدراسية المختلفة.
- بناء برنامج لتدريب معلمي اللغة العربية على التعامل مع تقنية مستندات جوجل وأثرها على أدائهم التدريسي، وفي تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلابهم.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية

-ابن الأثير، ضياء الدين (دت): المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، القاهرة: دار نهضة مصر.

-أبو الدهب، أبو الدهب البدري علي (٢٠١٩): برنامج مقترح لتنمية مهارات الكتابة الأدبية الإبداعية لدى الطلاب الموهوبين في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، المجلة الدولية لعلوم وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة، العدد (١٦)، ص ص:١٩٥ – ٢٤٦.

-الأحول، أحمد سعيد محمود محمود (٢٠١٨): إجراءات تدريسية مقترحة في ضوء مدخل نحو النص، وأثرها في تحسين مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلب المرحلة الثانوية، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد (١٥)، العدد (١) ، ص ص:٣٢٣-٢٥٨.

-عمر، لمياء عبد الموجود السيد (٢٠١٧): استراتيجية تدريسية قائمة على استخدام الويكي في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لطلاب المرحلة الثانوية، ماجستير، كلية التربية، جامعة بنها.

- الأحول، أحمد سعيد محمود محمود (٢٠١٨): فاعلية برنامج قائم على معايير نحو النص في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طالب الصف الأول الثانوي، المجلة الدولية للأبحاث التربوية جامعة الإمارات، المجلد (٤٢)، العدد (١)، ص ص: ١٩١-٢٤٣.

- بالمر، جيرمى (٢٠١٤): استخدام التقنيات التكنولوجية – جوجل دوكس- فى تدريس اللغة العربية داخل الصف، بحث مقدم إلى ندوة تعليم اللغة العربية وتعلمها فى ضوء المستجدات التربوية، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، عمان، من: ٢-٣ مارس.

- حافظ، وحيد السيد؛ عطية، جمال سليمان (٢٠٠٦): فاعلية برنامج قائم على التعليم المنظم ذاتياً في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية، جامعة بنها – المجلد (١٦)، العدد (٦٨)، ص ص: ١٦٥ – ٢٠٣.

- حسب النبى، آمنة فهمي (٢٠١٤): البرمجيات والتقنيات الحديثة وأثرها في إثراء اللغة العربية، مؤتمر اللغة العربية والبرمجيات الحديثة، جامعة الجوف، السعودية.

- حسن، هيثم عاطف حسن؛ طلبة، رهام حسن (٢٠١٧): تطبيقات الحوسبة السحابية في التعليم، القاهرة: المركز الأكاديمي العربي للنشر والتوزيع.

- حماد، رانيا حسن (٢٠٢٠): تصميم بيئة افتراضية باستخدام الألعاب الإلكترونية لتنمية بعض المهارات اللغوية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في مادة اللغة العربية، ماجستير، كلية التربية، تكنولوجيا التعليم، جامعة سوهاج.

- خميس، محمد عطية (٢٠١٣): مصادر التعلم الإلكتروني: الجزء الأول (الأفراد والوسائط)، القاهرة، دار السحاب للنشر والتوزيع.

- زاير، سعد على؛ عايز، إيمان إسماعيل (٢٠١١): مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، بغداد، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي.

- الزهراني، مرضي بن غرم الله حسن (٢٠١٧): برنامج قائم على عادات العقل لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، العدد (٢٢٤)، كلية التربية، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس، ص ص: ١٥٩ – ٢١٠.

- زينب هاشم جمعة أبو زيد (٢٠١٥): أثر البرمجيات الحديثة على اللغة العربية، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد الثاني، عمادة البحث العلمي، جامعة مؤتة، الأردن، ص ص:٢١٩ -٢٤٧.

- الرواضية، صالح محمد؛ دومي، حسن علي (٢٠١٢): التكنولوجيا وتصميم التدريس، عمان، زمزم للتوزيع والنشر.

- السيد، عبدالعال عبد الله الشليل، سلطان بن عبدالله بن إبراهيم (٢٠١٧): مدى تفعيل خدمات الحوسبة السحابية في تدريس اللغة العربية لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين، جمعية التنمية التكنولوجية والبشرية، المجلة الدولية للتعليم بالإنترنت، العدد (١٦٨٧)، ص ص: ١٥٦ – ١٩٣.

- شحات، داليا يوسف محمد (٢٠١٣): فاعلية برنامج قائم على التعلم الذاتي في تنمية مهارات القراءة والكتابة الإبداعية لدى طالبات المرحلة الثانوية، دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.

- شحاته، حسن (٢٠١٠): المرجع في فنون الكتابة العربية لتشكيل العقل المبدع، القاهرة، دار العالم العربي.

- شحاته، حسن، السمان، مروان (٢٠١٢): المرجع فى تعليم اللغة العربية وتعلمها، القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب.

- الشريف، فهد بن ماجد الفعر (٢٠٢٠): فاعلية استخدام نموذج التعلم التوليدي في تدريس اللغة الإنجليزية لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي، مجلة كلية التربية جامعة بورسعيد، العدد (٣٠)، ص ص:١١٩ – ١٥٧.

- ضناوى، محمد أمين (١٩٩٩): المعجم الميسر في القواعد والبلاغة والإنشاء والعروض، بيروت، دار الكتب العلمية.

-الطويرقي، أمل عبيد ناصر (٢٠١٧): فاعلية استراتيجية قائمة على عادات العقل في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طالبات المرحلة الثانوية، ماجستير جامعة الطائف، كلية التربية، السعودية.

-عاشور، راتب قاسم؛ مقدادى، محمد فخري (٢٠١٥): المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجيتها، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

-عوض، إبراهيم (٢٠٠٨): فنون الأدب في لغة العرب، القاهرة، دار النهضة العربية.

-غادة ربيع خليفة (٢٠١٥): فاعلية استراتيجيتين للتعلم التشاركي باستخدام محرر مستندات جوجل والتدوين المصغر في تنمية بعض مهارات تحليل وتصميم نظم المعلومات

لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، ماجستير، كلية التربية النوعية، تكنولوجيا التعليم والحاسب الآلى، جامعة المنوفية.

- فاطمة عبد الفتاح محمد (٢٠١٤): توظيف الصفوف الافتراضية والبلاك بورد في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها في التعليم المدمج والتعليم عن بعد – نموذج تطبيقي، أعمال المؤتمر الدولي الأول لتعليم العربية، مجلة الأنساق اللغوية والسياقات الثقافية في تعليم اللغة العربية، مركز اللغات- الجامعة الأردنية، عمان، ص ص: ٦٥٥-٦٦٢.

-القرنى، دخيل محمد مديس (٢٠١٢): فاعلية استخدام استراتيجية التساؤل الذاتى فى تنمية مهارات الكتابة الإبداعية في اللغة العربية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك خالد، السعودية.

-القلقشندي، أبى العباس أحمد (٧٢٨ه): صبح الأعشى في كتابة الإنشا، الجزء الأول، القاهرة، دار الكتب المصرية.

-لافى، سعيد عبد الله (٢٠٠٦): التكامل بين التقنية واللغة، القاهرة، عالم الكتب.

- محمود، دينا عبد السلام محمد (٢٠١٩): استراتيجية قائمة على مدخلي الوعي الأدبي وعمليات الكتابة لتنمية فنون الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، العدد (١٠٥)، المجلد (٣)، مجلة كلية التربية بالمنصورة، ص ص: ٢٨٦ - ٣١٧.

- محمود، رحاب طلعت (٢٠١٨): استراتيجية قائمة على التعلم التوليدي لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية والوعي بعملياتها لدى طلاب المرحلة الثانوية الموهوبين، مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، العدد (٢)، المجلد (٣٣)، ص ص:٢٢٨ – ٢٧٨.

-المزوغي، خولة محمد منصور (٢٠١٩): فاعلية برنامج مقترح قائم على تكامل فنون اللغة في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية بالعراق، ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.

- نجم، محمد يوسف (٢٠٠٨): فن المقالة بيروت، مصر، دار الشروق للنشر والتوزيع.

-النعيمي، أحمد محمد حسن (٢٠١٩): فاعلية برنامج مقترح قائم على تكامل فنون اللغة في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية بالعراق، ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة.

- وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٦): دليل تقويم الطالب في مادة اللغة العربية للصف الأول الثانوي، مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية.

- يونس، فتحى على (٢٠١١): استراتيجيات تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية، القاهرة، مطبعة الكتاب الحديث.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

-Abdel, R. & et.al. (2019): A Suggested Program Based on Post Process Writing Approach Using Flipped Classroom Model to Develop Creative Writing Skills for English Language Majors, Vol,11, Journal of Scientific Research in Education, Ain-Shams University, pp:1157 – 1182

-Afdaliah, K.& et.al.(2019): Using Google Docs to improves students' writing ability Inspiring: English Education Journal, Vol 2, No 1, pp:72-84.

- Ahmed, R. (2011): The effect of using Toural writing on developing some creative writing skills for the secondary stage students, Master's, Institute of Educational Studies, Cairo University.

-AL-brtamaniut, N. (2018): Investigating the Effect of Using Google Docs on Omani EFL College Students' Writing Performance and Students' Perceptions of Its Use, Faculty of Education, Master's, Sultan Qaboos university.

-Brown, D., & Hocutt, M. (2017): Pervasive Pedagogy: Collaborative Cloud-Based Composing Using Google Drive, United States of America, IGI Global.

-Diab, A. (2019): Using some Online-Collaborative Learning Tools "Google Docs & Padlet" to Develop Student Teachers' EFL Creative Writing Skills and Writing Self-Efficacy, Faculty of Education, Benha University, Vol,30, No ,119, pp:20 – 70.

-Farag, M. (2021): Effect of the Imaginative Approach on Developing Secondary School Students' EFL Creative Writing Skills, PhD, al- manoufia University.

-Fathi, j.& et.al. (2021): The Effect of Collaborative Writing Using Google Docs on EFL Learners' Writing Performance and Writing Self-regulation, Language Related Research Vol, 12, No, 5, pp:333-359.

-Fayed, H.& et.al. (2020) Utilizing Google Docs for Enhancing Secondary Stage Students' EFL Writing Skills, Faculty of Education, Benha University, Vol, 31, No 123, pp: 53 – 82.

-Hairuddin, N. (2020): Google Docs for collaborative writing method in enhancingStudents' writing performance, Prosiding 4th Seminar Nasional Penelitian & Pengabdian Kepada Masyarakat 2020 978-602-60766-9-4, pp: 192-197.

-Lynn, M.& E. Price, T. (2019): Google Docs Motivates Creative Inspiration and Constructive Interaction, Marginalia in Modern Learning Contexts, USA.

-Sholihaha, U. & Setyandaria, A. (2018): The Use of "Google Docs" in Teaching Writing: An Alternative Way of Collaboration in Writing, The 2nd International Conference on Technology, Education, and Social Science 2018 (The 2nd ICTESS) pp:100-105.

-Srirahayu, E. (2016): Use Google Docs for collaborative writing Technology for teaching English to non-English department students, , Proceedings of the Fourth International Seminar onEnglish Language and Teaching (ISELT-4), Proceedings of ISELT FBS Universitas Negeri Padang ,pp: 236-247.

- Sa'diyah, H. & Nabhan, S. (2021): Collaborative Writing Using Google Docs in an EFL Classroom: Voices from High School Students, VELES Voices of English Language Education Society, Vol. 5, No. 2; October 2021 E-ISSN 2579-7484, pp 156 – 166.

-Wati, E. (2020): Effectiveness of Google Docs Collaborative Writing Activity on Students' Writing Achievement of Recount Text in The Second Grade Students, PHP, Faculty of Tarbiyah and Teacher Training. State Islamic Institute.

-Zioga, C. & Bikos, K. (2020): Collaborative Writing Using Google Docs in Primary Education: Development of Argumentative Discourse, Turkish Online Journal of Distance Education-TOJDE January 2020, Issue 1302-6488 Vol, 21, No, 1, Article 10, pp:24-56.